



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد بن أحمد 02

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الأطفونيا

اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية

-بمقاطعة عين البيضاء والسانيا-ولاية وهران

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

إسم المشرف:

د.طباس نسيمة

إسم الطالبة:

حميدي خيرة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة وهران

د.قادري حليلة

مشرفا ومقررا

جامعة وهران

د.طباس نسيمة

مناقشا

جامعة وهران

د.طالب سوسن

2016/2015

آية قرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فليستجيبوا لي و

ليؤمنوا ببي لعلمهم

يرشدون ﴾

[سورة البقرة: 186]

إهداء:

أهدي هذا العمل إلى كل فرد ساندني .. و دعمني .. وشد على يدي .. ورأى بأبني أهل لذلك
وأزرنى بالقول أو الفعل أو الدعاء في ظهر الغيب

إلى جميع أفراد عائلتي، إلى الكتاكيت الغالية: أبو بكر الصديق، نورهان، عبد العزيز، آدم ياسين.

إلى الصديقة صاحبة البال الطويل : عقباني ربيعة.

إلى زملائي في علم النفس المدرسي دفعة 2014 / 2016.

وأخيرا لك أيها القارئ، هذا بحثي أضعه بين يديك فإن أحسنت فمن فضل الله عز وجل، وإن كنت غير ذلك فحسبي أنني حاولت بجهد المتواضع راجية من المولى عز وجل أن أكون قد وفقت فيه، وأن أكون عند حسن ظنكم جميعا، إنشاء الله.

الطالبة: حميدي خيرة

(آمال)

كلمة شكر

الشكر والثناء للمولى عز وجل والذي لولا بعونه لما تمكنت من انجاز هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر لرئيس المشروع الأستاذ: ربيب الله محمد، الذي أتاح لي فرصة أن أكون طالبة في مشروعه (ماستر علم النفس المدرسي).

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة: طباس نسيمة على إشرافها على هذه المذكرة، وعلى توجيهها وإرشاداتها حتى أقدم هذا العمل، فلها أسمى آيات التقدير.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر و التقدير لأعضاء لجنة المناقشة.

كما أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم استبيان الدراسة، على إرشاداتهم و نصائحهم المقدمة لي لإنجاز هذه الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور: أحمد بوزيان تيغزة على توجيهاته القيمة، ولا سيما في تطبيق الأساليب الإحصائية التي تتناسب والدراسة الحالية.

كما أشكر الأستاذ: عدة على ما قدمه لي في الدراسة الأساسية، بتطبيق الأساليب الإحصائية.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والثناء للصديقة "عقباني ربيعة" والتي رافقتني منذ بداية هذه الدراسة، والتي لم تبخل علي بأية معلومة، وعلى نصائحها المستفيضة، وعلى مساعدتها لي في استخدام الأساليب الإحصائية.

وأخيرا وليس آخرا عينة البحث وهم المعلمين على تفهمهم وعلى ترحيبهم بفكرة الدراسة وعلى تعاونهم، فألف شكر لكم، وعلى مدراء المدارس للتسهيلات المقدمة من طرفهم.

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف طبيعة اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، وقياس الاختلاف التي يمكن أن يكون بين المعلمين تبعاً للأقدمية المهنية، ومكان العمل أي المقاطعة، واستكشاف هل للمرشد المدرسي دور في التقليل من المشاكل النفسية، والمشاكل السلوكية، والصعوبات التعلمية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين.

ولقد استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب استكشافي مقارن، ولتحقيق أهداف البحث قامت بتصميم استبيان كأداة قياس، بعد التأكد من الصدق والثبات بأساليب إحصائية، كما تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بالاستعانة بالنظام الإحصائي (SPSS إصدار 20).

ولقد تكونت عينة الدراسة الحالية من مائة وستين (160) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والعاملين في مقاطعة عين البيضاء ومقاطعة السانيا.

وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، كما أشارت بأن للمرشد المدرسي دور في: التقليل من المشاكل النفسية للتلاميذ، والمشاكل السلوكية، والصعوبات التعلمية، من وجهة نظر المعلمين، وذلك لصالح بعد المشاكل النفسية في الترتيب الأول، ثم المشاكل السلوكية في الرتبة الثانية، والصعوبات التعلمية في الرتبة الثالثة.

كما بينت النتائج أنه لا يوجد فرق في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ تبعاً لمتغير الأقدمية المهنية، وتبعاً لمتغير المقاطعة، واختتمت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات.

قائمة محتويات البحث

المحتوى	الصفحة
1/آية قرآنية.....	أ.....
2/إهداء.....	ب.....
3/كلمة شكر	ت.....
4/ملخص البحث	ث.....
5/قائمة المحتويات	ج.....
6/قائمة الجداول.....	ذ.....
7/ قائمة الأشكال.....	ر.....
8/مقدمة	01.....

الفصل الأول: تقديم البحث

1. تحديد إشكالية البحث.....	07.....
2. فرضيات البحث.....	10.....
3. أهداف البحث.....	11.....
4. أهمية البحث.....	11.....
5. تحديد مفاهيم البحث إجرائيا.....	11.....
6. حدود البحث.....	13.....

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد.....	15.....
1. مفهوم الاتجاهات.....	15.....
2. خصائص الاتجاهات.....	18.....

20.....	3. أنواع الاتجاهات.
22.....	4. عوامل تكوين الاتجاهات.
24.....	5. مكونات الاتجاهات.
25.....	6. وظيفة الاتجاهات.
27.....	7. طرق تغيير الاتجاهات.
28.....	8- قياس الاتجاهات.
29.....	خلاصة.

الفصل الثالث: المرشد المدرسي

31.....	تمهيد.
31.....	1- تعريف المرشد المدرسي.
32.....	2- إعداد المرشد المدرسي.
33.....	3- خصائص المرشد الفعال.
34.....	4- مهام المرشد المدرسي.
36.....	5- أخلاقيات المرشد المدرسي.
39.....	6- المرشد ودوره في تحقيق الصحة النفسية.
40.....	7- الخدمات المقدمة من قبل المرشد المدرسي للتلاميذ.
42.....	خلاصة.

الفصل الرابع: الصحة النفسية

44.....	تمهيد
44.....	1- تعريف الصحة النفسية.
46.....	2- نسبية الصحة النفسية.

48.....	3-مناهج الصحة النفسية.
49.....	4-مسلمات الصحة النفسية.....
50.....	5-خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية.....
53.....	6-أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع.....
55.....	7-دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.....
56.....	خلاصة.....

الجانب الميداني

الفصل الخامس: منهجية البحث

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

59.....	تمهيد.....
59.....	1-أهداف الدراسة الاستطلاعية.....
60.....	2- عينة الدراسة الاستطلاعية.....
60.....	3-أدوات الدراسة الاستطلاعية.....
64.....	4-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية.....
72.....	5-ملخص عن نتائج الدراسة الاستطلاعية.....

ثانياً: الدراسة الأساسية

74.....	تمهيد.....
74.....	1-منهج الدراسة.....
74.....	2-عينة الدراسة.....
76.....	3-أدوات جمع المعطيات للدراسة الأساسية وطريقة إجرائها.....
77.....	4-الأساليب الإحصائية.....
78.....	خلاصة.....

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج

79.....	تمهيد
79.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
82.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
84.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
87.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
90.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
91.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
94.....	الاستنتاج العام
95.....	الخاتمة
96.....	التوصيات
98.....	قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	الموضوع	الرقم
60	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والمقاطعة	01
62	محاور أداة الدراسة (استبيان اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي)	02
65	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين وجامعة الانتماء	03
66	أهم التعديلات المدخلة على استبيان اتجاهات المعلمين	04
69-68	العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور المشاكل النفسية - المشاكل السلوكية - الصعوبات التعلمية	05
70	معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والمجموع الكلي لدرجات فقرات الاستبيان.	06
71	معامل ثبات ألفا كرومباخ لاستبيان اتجاهات المعلم نحو دور المرشد المدرسي	07
72	ملخص تقديرات الصدق والثبات لأداة الدراسة	08
73	ملخص تقديرات الصدق والثبات لأداة الدراسة	09
75	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمقاطعة	10
82	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعث المشاكل النفسية	11
85	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعث المشاكل السلوكية	12
87	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعث الصعوبات التعلّمية	13

90	يبين نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في "اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ تبعاً للأهمية المهنية	14
92	يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المقاطعة	15

قائمة الأشكال:

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يوضح مكونات الاتجاه	24

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة، ذلك أنها الفترة التي يتم فيها غرس البذور الأولى لشخصية الطفل، التي تظهر ملامحها في مستقبله، ويتم ذلك في الأسرة ولكن دون إغفال دور المدرسة، التي تولي اهتماما به كونه الركن الأساسي في العملية التعليمية، وذلك من خلال الاهتمام بتنمية جوانبه النفسية والاجتماعية والوجدانية، لتكوين جيل يتمتع بصحة نفسية.

إذ يرى **حامد عبد السلام زهران (1998)** بأن المدرسة هي المؤسسة الثانية من حيث المكانة والأهمية في التأثير على التلميذ، وانطلاقا من ذلك فلا بد للمدرسة أن تطور أساليبها وأهدافها، بشكل يلائم احتياجات المجتمع ومتطلباته، فهي من أهم الوسائل الأساسية والفاعلة في تطور المجتمع، وإعداد الفرد إعدادا سليما، وتوفير الظروف المناسبة لنموه جسميا وعقليا، واجتماعيا، وانفعاليا.

ومن ذلك نستخلص بأن المدرسة بحاجة إلى مقومات وركائز لتفعيل دورها، ومن أبرزها المرشد المدرسي وذلك لما يقدمه من خدمات للمنظومة التعليمية وبالخصوص التلميذ، الذي يهدف إلى مساعدته لفهم ذاته ويتعرف على قدراته ومواهبه، في ضوء رغباته وإمكاناته، ليصل إلى التوافق.

ويذكر **الخطيب (1982)** أن العلاقة بين الإرشاد والتربية هي علاقة تكامل، وأنه لا يمكن التفكير بالتربية بدون إرشاد وأن العلاقة بينهما هي متبادلة، حيث أن كلتا العمليتين تسعيان إلى تعديل السلوك، وتحسين وتطوير الأداء.

ويرى **النسور (1995)** بأن الإرشاد عملية مكملة للعملية التربوية، من حيث أنها تسعى إلى فهم التلميذ، وتعمل على الاستجابة لمتطلبات كل مرحلة من مراحل نموه، واكتشاف المشكلات التي يواجهونها لمساعدتهم على إيجاد الحلول واتخاذ القرارات السليمة.

وبذلك يتضح أن الإرشاد و التوجيه ضرورة تربوية، و اجتماعية ملحة و ليس ترفاً تسعى لتحقيقه المدرسة، كما تؤكد أيضا البحوث و النظريات.

إذ يرى السميح (2004) أنه يعمل على المساهمة في تشكيل سلوك الطلاب و قيمهم داخل المدرسة و خارجها، و مساعدتهم في تخطي العقبات التي تعترض طريق نجاحهم، و تحول دون تحقيقهم لأهدافهم. كل ذلك يدعو إلى أن تكون هناك حاجة لخدمات الإرشاد و التوجيه في مؤسساتنا التربوية، إذ يسهم المرشد المدرسي بدور إيجابي، في رفع من تحصيل التلاميذ ومساعدتهم على تخطي المشاكل التي تعترض سبيلهم، ويدفع بهم نحو تحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي.

ومن هذا المنطلق فإن الإقبال على العملية الإرشادية، يتأثر بالاتجاهات نحو الخدمات المقدمة من قبل المرشد المدرسي، الذي يعد محورا أساسيا، وبذلك فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن طبيعة اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، ولقد تم العمل في هذه الدراسة على جانبين :

1. الجانب النظري :

وقد شمل هذا الجانب أربعة فصول هي:

• الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

يضم إشكالية البحث و تساؤلاته، ثم طرح فرضيات البحث، وأهداف البحث، وأهميته، والتعريف الإجرائي لمفاهيم البحث و حدود البحث.

الفصل الثاني:الاتجاهات

يضم العناصر الآتية: تمهيد، مفهوم الاتجاهات، خصائصها، ثم ذكر أهم أنواعها، و عوامل تكوينها، ثم مكوناتها، ووظيفتها، و طرق تغييرها، ثم قياسها، وأخيرا خلاصة للفصل.

أما الفصل الثالث: المرشد المدرسي

ولقد تم تناوله بتعريف للمرشد المدرسي، ثم ذكر إعدادة، وأهم وخصائصه، ومهامه، ثم التطرق إلى أخلاقياته، ثم الانتقال إلى أهم عنصر وهو المرشد ودوره في تحقيق الصحة النفسية، والخدمات المقدمة من قبل المرشد المدرسي للتلاميذ.

وخصص الفصل الرابع: للصحة النفسية

بدءا بتعريفها، ثم ذكر نسيبتها، مناهجها، مسلماتها، ثم التطرق إلى خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية، ثم ذكر أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع، وأخيرا التطرق إلى أهم عنصر وهو دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

2. الجانب الميداني:

شمل هذا الجانب فصلين هما :

• الفصل الخامس: منهجية البحث (أدواته وإجراءاته)

تضمن أولا الدراسة الاستطلاعية بذكر الهدف منها، ووصف العينة، وأدوات جمع المعلومات مع الإشارة إلى الخصائص السيكومترية لها، أم الجزء الثاني فخصص للدراسة الأساسية، وتم فيه ذكر المنهج المتبع في الدراسة، ووصف العينة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية، ثم خلاصة الفصل.

• أما الفصل السادس: عرض وتفسير نتائج البحث.

ضم هذا الفصل تمهيد، عرض و تفسير نتائج اختبار فرضيات البحث، بتبويب النتائج في جداول وقراءتها ومحاولة مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للتوصل في الأخير إلى ذكر ملخص حول نتائج الدراسة والتوصل إلى استنتاج عام.

وفي الأخير أختتمت الدراسة بتقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات للبحث بناء على النتائج المحصل عليها، وأرفقت الدراسة بإعداد قائمة من المراجع التي تم الاعتماد عليها في الدراسة باللغة العربية واللغة الأجنبية، ورصد مجموعة من الملاحق.

الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1-الإشكالية.

2-الفرضيات.

3-أهداف البحث.

4-أهمية البحث.

5-تحديد مفاهيم البحث إجرائيا.

6-حدود البحث.

1/الإشكالية:

تعد المنظومة التربوية إحدى أولى دعائم وركائز التطور والازدهار في كافة الأقطار، وذلك لما تقدمه من إطارات سامية، ولكن شأنها شأن أي مؤسسة اجتماعية لها عناصر ومقومات، تساعد على تفعيل دورها ولا يمكن التغاضي عنها أو الاستغناء عنها، ومن أبرزها المرشد المدرسي الذي يعد محورا أساسيا فيها، فهو يهدف إلى دعم ومساعدة جميع المشاركين بالعملية التعليمية، وبالدرجة الأولى التلميذ، الذي يلجأ إلى المدرسة من أجل اكتساب المفاهيم الأساسية، التي تساعد على التطور و النجاح، وذلك من خلال استثمار قدراته و إمكاناته ومواهبه.

فالمرشد المدرسي يعمل على مساعدة التلميذ للوصول إلى شخصية متكاملة الأبعاد، في جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية والدينية والتربوية والعقلية، فهدفه الجوهرى هو تحقيق التوافق النفسى للمتعلم.

كما أنه المسؤول عن اكتشاف السلوك غير سوي والتكفل به، نظرا لتكوينه وتأهيله العلمى، ويتوقف نجاحه في أداء مهامه على نظرته إلى العمل ونظرة الآخرين لعمله من معلمين، مدراء ، إداريين ، أولياء أمور، تلاميذ

كما أن التغيرات الاجتماعية التي يشهدها الوقت الحالى، تفرض علينا الاهتمام بالخدمات الإرشادية في المدرسة أكثر من السابق.

فلقد أوصت الدراسة التي قام بها عبد الكريم محمود صالح مهدي(2010،2009) إلى ضرورة تفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية، وضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية به، ومعالجة كافة الصعوبات و المعوقات التي تواجهه، نظرا لما يقدمه من خدمات و رعاية، كما أنه يخفف الأعباء و يسهل من العملية التعليمية.

وعليه نستنتج من خلال هذه الدراسة ضرورة تواجد المرشد المدرسي في المدرسة، وذلك لما يقدمه من مزايا لها.

كما قد أوضحت الدراسة التي قام بها **بن نافع (1995)** إلى أن اتجاهات كل من المرشدين و مدراء المدارس و المدرسين كانت إيجابية نحو التوجيه والإرشاد. بن نافع(1995 ص485).

بالإضافة إلى دراسة **التويجري (2000)** التي توصلت إل أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دور المرشد في المدرسة، كما أنه لا توجد فروق نحو الدور الذي يقوم به المرشد المدرسي في المراحل التعليمية الأخرى. التويجري (200ص:58)

هذا وقد بينت دراسة **عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله العمر (2011)** بأن هناك علاقة موجبة بين اتجاهات المعلمين نحو المرشد وتعاونهم معه.

وعليه يتضح من خلال هذه الدراسات الاتجاه الايجابي نحو المرشد المدرسي وذلك لما له من أهمية بالغة جراء تقديمه لخدمات في القطاع التعليمي، كما أنه كلما وجد مرشد مدرسي كلما قلت المشاكل في البيئة التعليمية.

ولقد أوضحت الدراسة التي قام بها **المغيص عبد العزيز (1992)** إلى حاجة التلميذ للخدمات الإرشادية في المجال الدراسي والنفسي والاجتماعي.

كما بينت أيضا دراسة **حكيم ثابت كامل (1990)** دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم، وخلصت النتائج على وجود إسهامات وحلول الكثير من المشاكل مثل: الغياب، التأخر الدراسي، الرسوب.....جاء تواجد المرشد.

أما عن دراسة **سهام درويش (1984)** فلقد كشفت عن مدى حاجة المدرسة لخدمات الإرشاد التربوي، فيما يتعلق بمساعدة التلاميذ على التغلب على مشكلات التوافق الاجتماعي، ومساعدتهم على التقدم الأكاديمي ومساعدتهم على تكوين علاقات اجتماعية.

كما أجرى **جنتير (1990)** دراسة تمحورت نتائجها إلى أن أكثر الخدمات الإرشادية التي يمكن أن تفعل العملية التعليمية، هي الخدمات المساعدة والخدمات الاستشارية.

كما وقد بينت دراسة **إيرل Earl (1990)** التي هدفت إلى التعرف على مدى فهم المعلمين لوظائف المرشد التربوي، والتي توصلت نتائجها إلى أهمية دور المرشد التربوي في المدرسة، وأن دوره في توقعاتهم يشمل حجم المساعدة التي يقدمها، والبعد الاستشاري والإرشادي. (Earl, 1990, p5)

ومن خلال مجمل نتائج هذه الدراسات السابق عرضها، في ظل تركيزها على المرحلة الابتدائية، نستنتج الاهتمام بجانب الإرشاد التربوي بدرجة أكبر، وتخصص المرشد المدرسي على وجه الخصوص، وتفعيل دوره في المدارس الابتدائية.

ومن هذا المنطلق يمكن لنا طرح التساؤل الأساسي لإشكالية البحث الحالي والمتمثل في:

ما اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى للتلاميذ ؟

التساؤلات الجزئية:

-هل المرشد للمدرسي دور في التقليل من المشاكل النفسية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم؟

-هل للمرشد المدرسي دور في التقليل من المشاكل السلوكية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم؟

-هل للمرشد المدرسي دور في التقليل من الصعوبات التعلّميّة لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ تعزى باختلاف الأقدمية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ تعزى باختلاف المقاطعة؟

2/الفرضيات:

الفرضية العامة:

للمعلمين اتجاهات ايجابية نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى التلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

- للمرشد المدرسي دور في التقليل من المشاكل النفسية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم.

-للمرشد المدرسي دور في التقليل من المشاكل السلوكية للتلاميذ من وجهة نظر المعلم.

- للمرشد المدرسي دور في التقليل من الصعوبات التعلّمية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي باختلاف

الأقدمية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي باختلاف

المقاطعة.

3/أهداف البحث:

- معرفة طبيعة الاتجاهات التي يحملها المعلمون نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

- معرفة طبيعة الاتجاهات نحو دور المرشد المدرسي، في التقليل من المشاكل النفسية والسلوكية والصعوبات التعليمية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين.

-معرفة أهم المجالات التي تسهم في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ من خلال وجهة نظر المعلمين.

- معرفة طبيعة الاتجاهات التي يحملها المعلمون نحو المزايا والايجابيات التي تتجلى من وراء وجود مرشد مدرسي.

-معرفة إذا كانت هناك فروق في اتجاهات المعلمين باختلاف متغير الأقدمية، والمقاطعة.

4/ أهمية البحث:

-التأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه المرشد المدرسي في المنظومة التربوية.

-التفكير في بناء فريق مشترك يجمع بين المعلم والمرشد المدرسي، من أجل تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

- لفت انتباه المربين إلى ضرورة التعاون مع المرشد المدرسي لخلق بيئة نفسية مدرسية آمنة للتلميذ.

5/التعاريف الإجرائية للمفاهيم:

الاتجاهات: الموقف الشخصي للفرد حيال موضوع معين، ويكون إما ايجابيا بالقبول أو سلبيا بالرفض.

اتجاهات المعلم نحو دور المرشد المدرسي: الموقف الشخصي للمعلم اتجاه المرشد المدرسي إما بالقبول أو الرفض، وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها (الاستجابة)، من خلال توظيف أداة الاستمارة المعدة من طرف الطالبة الباحثة، "اتجاهات المعلم نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، والمتكون من ثلاث أبعاد (المشاكل النفسية، المشاكل السلوكية، الصعوبات التعليمية)، طبقا لاستجاباتهم حيال فقرات هذا الاستبيان باستخدام بدائل الأجوبة المتاحة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

المرشد المدرسي: هو شخص مؤهل علميا، يقوم بتعديل سلوك المتعلم، وإعانتته على حل الصعوبات و العوائق التي تعترضه، للوصول إلى التوافق وذلك بحكم خبرته وتدريبه.

الصحة النفسية: هو تكيف وتوافق الفرد مع ذاته و العالم الخارجي، وشعوره بالرضا والاطمئنان والراحة.

المشاكل النفسية: يتضمن هذا البعد اتجاه المعلم نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ، وذلك بمساعدته على الاندماج مع زملائه والتخفيف من التوتر والخوف لديه، والتقليل من الشرود الذهني وتشتت الانتباه، لديه، مع تعزيز الثقة وتحقيق الاستقرار النفسي، للتلميذ والتخفيف من حدة العزلة لديه. وسيتم قياسه من خلال مجموع الدرجات الفرعية الخاصة بهذا البعد في الدراسة، والذي سيحصل عليها المعلمين.

المشاكل السلوكية: يتضمن هذا البعد اتجاه المعلم نحو دور المرشد المدرسي في معالجة المشاكل السلوكية للتلاميذ، وذلك من خلال التخفيف من العنف اللفظي والجسدي لدى التلاميذ، وتنمية روح التعاون لديهم وتحفيزهم على تحمل المسؤولية والانضباط، والتخفيف من النفور المدرسي، وتقوية الرغبة

في الدراسة لديهم. وسيتم قياسه من خلال مجموع الدرجات الفرعية الخاصة بهذا البعد في الدراسة، والذي سيحصل عليها المعلمين.

الصعوبات التعلّمية: يتضمن هذا البعد اتجاه المعلم نحو دور المرشد المدرسي في معالجة الصعوبات التعلّمية لدى التلاميذ، بتحسين أداء المتعلم والرفع من الدافعية لديه، وتحبيبه في الدراسة، وتحفيزه على التحصيل الدراسي الجيد والمثابرة، ومساعدته على الاستيعاب والتركيز، واستغلال قدراته المعرفية، والتخفيف من التأخر المدرسي. وسيتم قياسه من خلال مجموع الدرجات الفرعية الخاصة بهذا البعد في الدراسة، والذي سيحصل عليها المعلمين.

6/حدود البحث:

الحدود الزمنية:

تم إجراء هذا البحث خلال الموسم الدراسي (2015-2016)، وتحديدًا في الفصل الثالث (17-04-2016 إلى غاية 28-04-2016)

الحدود المكانية:

تم إجراء هذا البحث بمقاطعة عين البيضاء - بلدية السانيا لولاية وهران، وهي مقاطعة تحتوي على أربعة عشر مدرسة ابتدائية، والتي يبلغ عدد معلميها الإجمالي 181 معلم (ة)، ومقاطعة السانيا ولاية وهران التي تحتوي على أربعة عشر مدرسة ابتدائية، والتي يبلغ عدد معلميها الإجمالي 211 معلم (ة).

عينة الدراسة:

اقتصر البحث على بعض معلمي المقاطعتين، والمسجلين رسميًا للموسم الدراسي 2015-2016، والبالغ عددهم 160 معلم ومعلمة.

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد.

1. مفهوم الاتجاهات.

2. خصائص الاتجاهات.

3. أنواع الاتجاهات.

4. عوامل تكوين الاتجاهات.

5. مكونات الاتجاهات.

6. وظيفة الاتجاهات.

7. طرق تغيير الاتجاهات.

8- قياس الاتجاهات.

خلاصة.

تمهيد:

تختلف شخصية الإنسان من فرد لآخر، وذلك تبعاً للاتجاهات والمواقف التي يتخذها كل واحد في وضعية ما. فما يراه أحداً صواباً فقد يراه الآخر خطأً، وهذه هي الميزة الأساسية للتمييز والتفريق، ولأجل كل هذا حظي موضوع الاتجاهات اهتمام الكثير من الباحثين على مر السنين وذلك لما له من دلالة اجتماعية، فسلوك الفرد مبني على أساسه، كونه يؤثر في هيكلته وتركيبته النفسية والاجتماعية .

انطلاقاً من هذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تقديم بعض العناصر المتعلقة بالاتجاهات، والتي تخدم موضوع البحث، ونستهلها بتعريف الاتجاهات، خصائص الاتجاهات، أنواع الاتجاهات، عوامل تكوين الاتجاهات، مكونات الاتجاهات، وظيفة الاتجاهات، طرق تغيير الاتجاهات، قياس الاتجاهات، خلاصة.

1/تعريف الاتجاهات:

أ/ لغة : مشتقة من الفعل اتجه، يتجه، اتجاها.

ويقال اتجه إليه: أي أقبل بوجهه عليه وقصده. (عبد اللطيف خليفة، عبد المنعم شحاتة:1993 ص 3)

ب/اصطلاحاً:

مصطلح الاتجاه يأتي من الكلمة اللاتينية **aptitude**، وتستمد مغزها من الكلمة الإيطالية **attitudine**، وهي مشتقة من **aptittudine** التي تعني الاستعداد الطبيعي.

وكلمة الاتجاه استعملت لأول مرة في القرون الوسطى، من طرف نقاد الفن لوصف الحالة والاتجاه الذي يمنحه القانون لصورهم، يهدف إلى التعبير عن الظواهر النفسية.(مصطفى عشوي:1995، ص83)

ويعتبر المفكر الانجليزي "هريت سبنز" من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات. فهو الذي قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل، يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد، الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه. (محمد الصافي عبد الكريم الملا: 2012 ص55)

ولم تقتصر كلمة الاتجاه على مجال بحث دون غيره، بل تعددت مفاهيمها بتعدد الميادين المعرفية، وتعدد آراء ومدارس العلماء، ولكن ارتأينا إلى ذكر بعض منها:

تعريف "ألبرت" **al port**: الاتجاه هو حالة من استعدادات عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد، وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة. (Grawity Madeline, 1988, p29)

أما "إيمور بوجارس" **bujardus** استعداد، دافع مكتسب وثابت نسبيا ، يميل إلى موضوعات معينة، يميل فيجعلها يقبلها أو يميل عنها فيجعله يرفضها. (بشير معمريّة: 2002 ص 243)

ويعرفه "ثرستون" **Thurstone** الاتجاه النفسي هو تعميم استجابات الفرد، تعميما يدفع سلوكه بعيدا أو قريبا عن مدرك معين.

أما "دوب" **dop**: استجابة مضمرة استباقية ومتوسطة، ذلك بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة والمختلفة، والاتجاهات تستثيرها أعداد متباينة من المثيرات، وهي ذات دلالة اجتماعية في البيئة الاجتماعية للفرد.

أما "فايزون" فيري: هو احتمال وقوع سلوك محدد في موقف محدد.

وعن "شاين" **chein**: استعداد فردي لتقييم أي موضوع أو فعل أو موقف بطريقة معينة. (عامر مصباح: 2011: ص244-245)

ويعرفها "توماس" thomes "وزنانيكي" zeneiki على أنه الميل نحو الفعل، حيث يمثل رغبة أو حافز يسمح لنا بالتنبؤ بالسلوكيات الحقيقية والكامنة للفرد أمام المثيرات الاجتماعية. (Aromaticité- Bergman, 1990, p406)

ويرى "أحمد عزت راجح": استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يصل بالفرد إلى موضوعات معينة، فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها، وهذه الموضوعات هي: أشخاص، أشياء جماعية، أفكار ومبادئ، ونظم اجتماعية. (عبد الفتاح محمد دويدار: 1999: ص 220)

ويعرفها "حامد عبد السلام زهران": عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم، للاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو رموز في البيئة، التي تثير بها هذه الاستجابة.

فالالاتجاه في نظره مكتسب ويعبر عن حالة الرفض أو القبول، اتجاه مواقف أو أشياء تثير استجابة الفرد. (حامد عبد السلام زهران: 2000: ص 126)

أما "عباس محمود عوض": استعداد وجداني مكتسب، وهو ثابت نسبيا، يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء: طعام معين، أو كتاب، أو أشخاص، أو جماعات، أو موضوعات. (عباس محمود عوض: 1980: ص 27)

وعن "أحمد زكي صالح": مجموعة أساليب القبول أو الرفض، إزاء موضوع اجتماعي أو نفسي أو جدلي معين.

ويرى "حسين فيصل الغربي": الحالة النفسية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده، فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله، ودرجة هذا الرفض. (عامر مصباح: 2011: ص 245)

وعن "إبراهيم الدسوقي": الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة، إما بالقبول أو الرفض والمعارضة، نتيجة مرور بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبيا. (محمد الصافي عبد الكريم: 2012: ص59)

2/ خصائص الاتجاهات:

تعد الاتجاهات النفسية ظاهرة سلوكية، مرتبطة بشكل وثيق بالشخصية الإنسانية ككيان متفاعل في المجتمع، ولذلك فهي تتميز بخصائص هي كالتالي:

-الاتجاهات حالة عقلية مرتبطة بادراك الإنسان للموقف الاجتماعي المطروح أمامه، بمعنى وجود علاقة بين الاتجاه النفسي والبنية المعرفية للفرد.

-سرعة الاستجابة نحو الموقف الذي يواجهه الشخص، بمعنى توفر الاتجاهات النفسية الإيجابية الملائمة لمواقف التفاعل الاجتماعي.

-أنه منظم بشكل يحافظ على تماسك وانسجام البنية المعرفية والانفعالية للفرد، كالانسجام مثلا بين الاتجاه النفسي السلبي نحو التدخين وسلوك الإقلاع عنه، أو الاتجاه الإيجابي نحو حزب سياسي معين وسلوك التصويت على مرشحيه في الانتخابات.

-يتكون الاتجاه عبر التجربة الشخصية للفرد، ومن ثم يمكن أن يتدخل التراكم المعرفي والمهني والتاريخ الاجتماعي للفرد، في تحديد طبيعة الاتجاه ومضمونه.

-يمارس الاتجاه النفسي تأثيرا ديناميكيا مستمرا، على السلوك الاجتماعي للفرد في الحياة اليومية .

-الاتجاهات تكوينية وليست فطرية، بحيث أنها تتكون عبر عمليات التفاعل الاجتماعي، بين الفرد ومكونات المحيط الاجتماعي.

-الاتجاهات هي نتاج عملية التعلم الاجتماعي، فكما يتعلم الفرد الأشكال المختلفة من السلوك الاجتماعي والسياسي، كذلك يمكن أن يتعلم الاتجاهات النفسية.

-تتميز الاتجاهات النفسية بالدرجة العالية من المرونة، بحيث أنها قابلة للبناء والتعديل والتغير والثبات النسبي، على حسب المنبهات التي يتعرض لها الفرد خلال عملية التفاعل الاجتماعي في البيئة الاجتماعية أيضاً، وحسب مصادر التفاعل والتعلم الاجتماعي والمعلومات.

-محددة بشكل مباشر بموضوعاتها، من حيث الحدة والضعف، فعندما يكون موضوعها مطروح بقوة في المحيط الاجتماعي للفرد، تشتق هي قوتها من قوة الموضوع لدى الفرد والعكس.

-تكتسي الاتجاهات النفسية أهمية خاصة لدى صاحبها، لأنها تعكس خصوصيات كيانه النفسي، وتعتبر عن وجوده ووسيلة فعالة للدفاع عن الذات، والخصوصية الفردية أنها تتحدث بلسان الشخصية، وهذا ما يفسر مثلاً تبني بعض الأشخاص لاتجاهات مميزة عن الآخرين من أجل إبراز الذات.

-عادة ما يرتبط الاتجاه النفسي بالقضايا المثيرة للجدل، وليست الثابتة منها والمتفق عليها في المجتمع، ومن هذه الخاصية تشتق حيويتها و أهميتها بالنسبة للفرد، في أنها تتيح له الفرصة في التعبير عن الذات والانخراط في النقاش.(عامر مصباح:2011: ص 250-251)

-تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية، بسبب وجود الجانب الانفعالي النفسي فيها، وارتباطها المباشر بشخصية الفرد.

-قابلة للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.

-الاتجاه يقع دائماً بين طرفين متقابلين، أحدهما موجب والآخر سالب، هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة. (خليل عبد الرحمن المعاينة:2000:ص162)

3/أنواع الاتجاهات:

تعددت أنواع الاتجاهات وتصنيفها بعدد المعايير التي اتخذت أساساً للتصنيف :

3-1* فمن حيث العمومية تنقسم إلى:

3-1-1:اتجاهات عامة:

تنصب على موضوعات عامة، و تهم المجتمع بأسره مثل موضوعات الرأي العام، فموضوعات مثل تنظيم الأسرة والحجاب والمدرسة وممارسة النشاط الرياضي، ومعاملة المعوقين وحقوق المرأة، هي في الأصل موضوعات لقياس اتجاهات المجتمع بأسره نحوها، مثل اتجاه نحو التعلم.

3-1-2:اتجاهات نوعية خاصة:

وتكون حول موضوعات ذات طبيعة خاصة محددة، وتخص فئة من الناس مثل حقوق العمال في النقابات العمالية.

3-2* ومن حيث الايجابية تنقسم إلى:

3-2-1-اتجاهات ايجابية:

وهي الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع بيئي أو شخصي ما، وتسعى بالأفراد نحو هذا الموضوع وتحصل على تأييد الفرد وموافقته وقبوله.

3-2-2-اتجاهات سلبية:

وهي الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع معين وتتحوّل بالأفراد بعيداً عن هذا الموضوع، ولا تحصل على تأييد الفرد وموافقته، الرفض بالإضافة إلى النفور والازدراء.

3-3* وتصنف الاتجاهات من حيث المرونة إلى:

3-3-1- اتجاهات جامدة:

وهي تنشأ حول موضوعات ومواقف بيئية، وتظل ثابتة لدى معتققيها من الأفراد ويصعب تغييرها مثل الاتجاهات التي تنشأ حول بعض المعتقدات الشعبية.

3-3-2- اتجاهات مرنة:

وتظهر المرونة في إمكانية تغيير الاتجاهات بسهولة، عندما تتكون حول موضوعات هامشية للأفراد وتكون سطحية.

3-4* وتصنف الاتجاهات من حيث العلنية:

3-4-1 اتجاهات علنية:

وهي تلك التي يعلنها ويتحدث عنها الأفراد علانية أمام الآخرين، وتكون اتجاهات تتعلق بموضوعات ومواقف مقبولة من المجتمع، ولا يكون للفرد حرج إذا أعلنها مثل تأييد سواقة المرأة.

3-4-2 اتجاهات سرية:

وهي التي يحاول أصحابها إخفائها ولا يستطيعون التعبير عنها أمام الآخرين، مثل الاتجاهات التي تنشأ حول موضوعات ومواقف، لا يقبلها المجتمع أو يحرمها مثل السياسة.

3-5* وتصنف الاتجاهات من حيث القوة:

3-5-1- اتجاهات قوية: وتختلف القوة في الاتجاه عن الايجابية، حيث ترتبط قوة الاتجاه بشدة الاتجاه ذاته، فبعض الاتجاهات تكتسب شدتها من قوة موضوعها، وشدة تأثير الإيحاء من شخص أو وسائل الإعلام.

3-5-2- اتجاهات ضعيفة:

هي الاتجاهات التي تكتسب تحت تأثير إيحاء ضعيف من وسائل الإعلام أو الأشخاص، كما أنها اتجاهات من السهل أن يتخلى عنها الفرد، نظرا لضعف شدتها كما أنها تكتسب حول موضوعات أو مواقف بيئية ثانوية، وقيمتها ضعيفة لدى الأفراد. (محمد الصافي عبد الكريم عبد الملا: 2012: ص60-62)

4/ عوامل تكوين الاتجاهات:

4-1/ المعايير المجتمعية:

لكل مجتمع جملة من المعايير والمحكات المرجعية التي تميزه بالمقاومة بالمجتمعات الأخرى، وهذه المعايير تعد بمثابة المحك، الذي يحكم على أفكار وسلوكيات أفراد الجماعة بالسواء أو عدم السواء، وكلما تطابقت اتجاهات الفرد مع تلك المعايير المجتمعية، كلما كان أكثر قبولا منها وأكثر استحسانا من خلالها، لدى فإن هذه المعايير المجتمعية تعد بمثابة المصدر الرئيسي لتشكيل اتجاهات الأفراد.

4-2/ الجماعات الأولية:

تعد الأسرة أول الجماعات التي ينشأ في ظلها الفرد، فالطفل يمثل اتجاهاته وقيمه ومعتقداته الأولى من خلال التأثير المباشر بأفراد أسرته، وخاصة والديه، فمن خلال العلاقات المباشرة يحدث التفاعل، والذي عن طريقه يبدأ تمثل الصغير لاتجاهات الكبار.

4-3/الاتصال الشخصي: تعدد وسائل الاتصال بين الأفراد، فهناك الاتصالات عبر الكلمة المكتوبة مثل: الكتب والجرائد والمجلات والنشرات والدوريات والبحوث، فكل تلعب دورا كبيرا أو تعديلات أو تغييرا، لاتجاه قديم لاتجاه آخر حديث، ولقد أشارت الدراسات إلى أن الكلمة المكتوبة قد تمارس تأثيرها بشكل محدود نسبيا. وهناك اتصال لفظي منطوق، ويتم عبر وسائل الاتصال، كالمذياع أو التلفاز أو السينما. وهناك ما يتم عبر الاتصال الشخصي بين الفرد وغيره، كالمحادثات الشفهية، المناقشات، المحاضرات.....

ففي النوع الأول يكون التأثير أيضا محدود، وذلك لأن مصادر الاتصال تعتمد على فكرة الإرسال فقط، دون أن يصاحبها استقبال، أما الاتصال القائم على العلاقات الشخصية (المناقشات...فهو أكثر سهولة في تشكيل اتجاهات الفرد، وذلك لأن التفاعل المباشر يجعل إمكانية التأثير أكثر.

4-4/ التواب والعقاب:

الاتجاهات المقبولة من قبل جماعة الانتماء عادة ما تلقى التأييد والاستحسان؛ عكس الاتجاهات المتعارضة مع أهداف الجماعة، ومن هذا المنطلق فإن استخدام الجماعة لأساليب الترغيب والترهيب، قد تسهم إلى حد كبير في تشكيل ملامح اتجاهات الأفراد.(عاطف جابره طه عبد الرحيم: 2009: ص114-116)

4-5/ الفرد نفسه:

فالتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد، وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات.(عبد الحافظ سلامة: 2007:ص 65)

4-6/الخبرة الانفعالية المختلفة:

فإذا كانت الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين خبرة سارة، كان الاتجاه ايجابيا، فالتحصيل الجيد تتبعه عادة خبرات انفعالية طيبة، يمكن أن يكون مصدرها رضا الوالدين، تقدير المعلمين، ومن ثم ينشأ اتجاه ايجابي قوي، نحو الانتظام في الدراسة أو الجد في التحصيل.

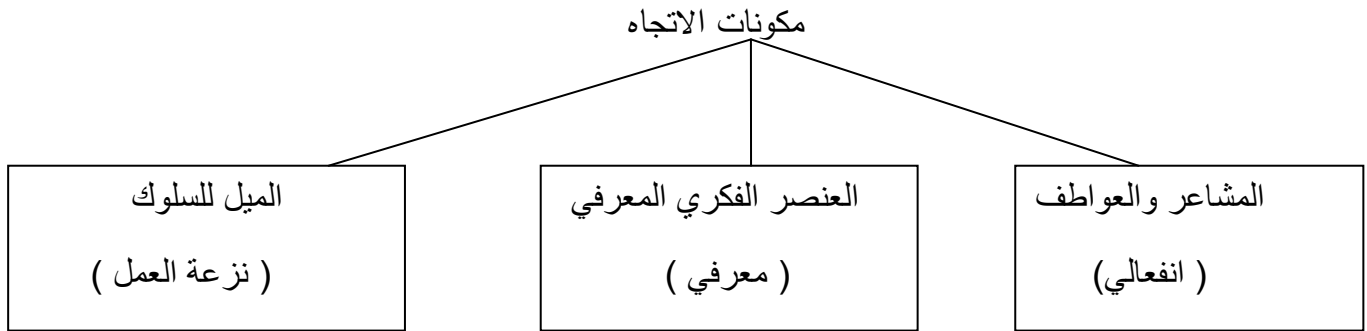
أما إذا كانت الخبرة الناتجة غير طيبة، كأن يترتب عليها اللوم أو العقوبة، فإن الاتجاه الناتج غالبا ما يكون اتجاها سلبيا.

4-7/رضا وحب الآخرين:

تعلم الطالب لعبة كرة القدم، قد يجلب له رضا أقرانه، ويزيد هذا الرضا، إذا كان لعبه نظيفا أي بعيدا عن العنف، ومن ثم يتكون اتجاه ايجابي لدى الطالب نحو اللعب النظيف، ويمكن أن يعمم عند ممارسته لأي لون من ألوان الرياضة. (زين العابدين درويش: 1999: ص 100-101)

5/مكونات الاتجاهات:

مكونات الاتجاهات تصنف إلى ثلاث عناصر أساسية هي موضحة في الشكل الآتي:



الشكل رقم (1): يوضح مكونات الاتجاه (عبد الفتاح دويدار: 1999: ص 169)

5-1- المكون المعرفي للاتجاه:

يتضمن المكون المعرفي كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية، ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، فإذا كان الموضوع في جوهره عملية

تفضيل موضوع على آخر، فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات الفعلية، كالتمييز والفهم؛ ويتضح المكون المعرفي للاتجاه، في حالة قياس الاتجاه نحو المرأة للعمل، ويتمثل ذلك في مدى قدرتها على العمل ومدى قيامها به.

5-2-المكون العاطفي للاتجاه (الانفعالي):

يستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه أو نفوره منه، وحببه أو كرهه له، ويتضح المكون العاطفي للاتجاه، فيما يثيره موضوع خروج المرأة للعمل، من سرور واشمئزاز لدى البعض.

5-3-المكون السلوكي للاتجاه (مكون الأداء أو النزعة إلى العمل):

يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات تعمل كموجهات سلوك للإنسان، فهي تدفعه إلى العمل على نحو سلبي، عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى، ويتمثل المكون السلوكي للاتجاه بالنسبة لخروج المرأة للعمل في ترك الزوج زوجته أو الأب ابنته للخروج للعمل. (خليل عبد الرحمن المعاينة: 2000: ص 162-163)

6/وظيفة الاتجاهات:

تلعب الاتجاهات أدورا هامة في تحديد سلوكنا، فهي تؤثر في أحكامنا وإدراكنا للآخرين، وهي تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا، وهي تساعد في تحديد الجماعات التي ترتبط بها، والمهن التي تختارها في النهاية، بل وحتى الفلسفة التي نعيش بها. (سلوى الملا: 1993: ص 120)

وتتمثل أهم وظائف الاتجاهات في:

أولاً: الوظيفة المنفعية التكيفية (التأقلم، التوافق):

الاتجاهات موجّهات سلوكية، تمكن الفرد من تحقيق أهدافه، وإشباع دوافعه في ضوء المعايير، الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تمكنه من إنشاء علاقات تكيفية سوية مع الأفراد والجماعات، داخل مجتمعه وخارجه.

فالالاتجاهات التي يحملها الفرد تساعده في التكيف مع عناصر البيئة المحيطة به، والاتجاهات التي يكتسبها المرء في خدمة التكيف والتوافق، تكون وسيلة إما لتحقيق هدف مرغوب فيه، أو إلى تجنب هدف غير مرغوب فيه.

ثانياً: الوظيفة التنظيمية:

كثيراً ما يكتسب الإنسان وهو بصدد بحثه عن معاني الظواهر، بعض الاتجاهات المعينة، وتتجمع هذه الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في كل منتظم، مما يؤدي إلى اتساق سلوكه وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، بحيث يسلك اتجاهاً على نحو ثابت مطرد فيتجنب الضياع والتشتت في مهامات الخبرات الجزئية المنفصلة، ويعود الفضل في الانتظام إلى ما يحمل من اتجاهات مكتسبة.

فإن اتجاهات الفرد تكسبه المعايير والأطر المرجعية، لتنظيم خبراته ومعلوماته، بشكل يعينه على فهم العالم من حوله.

ثالثاً: وظيفة تحقيق الذات:

يتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه، وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته، وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية

المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى انجاز الهدف الرئيسي في الحياة ألا وهو تحقيق الذات.(عبد الحافظ سلامة,2007: ص60-61)

7/ طرق تغيير الاتجاهات:

- 1- تغيير الإطار المرجعي الذي يشتمل على كل معايير الفرد وقيمه، فإذا ما أريد للشخص أن يغير اتجاهه، فإن الحاجة تصبح ملحة للعمل على تغيير إطاره المرجعي، أي العمل على تغيير قيمه ومعاييرهم.
- 2- التغيير القسري في السلوك، إذا ما تعرض الفرد لظروف اضطرارية فإن ذلك يساهم في تغيير اتجاهاته سواء نحو السلبية أو الايجابية.
- 3- تغيير الجماعة المرجعية التي يرتبط بها الفرد، أي أنه يحمل نفس قيمها ويسعى نحو أهدافها ومعاييرها، ويمكن أن يغير الفرد اتجاهاته إذا انتقل إلى جماعة أخرى، لها قيم ومعايير وأهداف مختلفة، وبالتالي فإنه يرتبط بهذه الجماعة الجديدة، فتتغير اتجاهاته وفق اتجاهات الجماعة الجديدة.
- 4- تغيير موضوع الاتجاه، ويتغير الاتجاه إذا تغير موضوع الاتجاه نفسه وأدرك الفرد جيدا هذا التغيير، كأن تتغير النظرة لمؤهل من يشغل منصب معين، كأن يتولى العمال العاديين مناصب إدارية في شركات، وهذا يحث العمال على زيادة ثقافتهم ومدركاتهم حتى يحققون النجاح في هذه المناصب.

5-تغيير المواقف وأوضاع الفرد، من المعروف أن كل وضع اجتماعي يترتب عليه أن يكون للفرد اتجاهات معينة تتناسب مع هذا الوضع فاتجاه الطالب يتغير نحو الحياة و الكثير من المواضيع إذا أصبح موظفا، والفقير يتغير اتجاهه إذا أصبح غنيا.

6-مساهمة وسائل الإعلام فعندما تقدم الحقائق و الأفكار والآراء حول موضوع ما، فإنها تعمل على تغيير اتجاهات الأفراد نحو هذا الموضوع.

7-يتم تغيير اتجاهات الفرد من خلال ما يقدمه له من معلومات حول موضوع الاتجاه المراد اكتسابه، ومن مصادر هذه المعلومات الوالدين، جماعة الأقران، المكتب، شبكة الإنترنت، وسائل الإعلام وغيرها (سامي محسن-فاطمة عبد الرحيم :2011: ص156-157)

8/ قياس الاتجاهات:

1-مقياس بوجاردس للمسافات الاجتماعية(1925):

مقياس بوجاردس bogardis أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات، وكانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى.

ولقد وضع عبارات سبع تمثل متصل متدرج، أول عبارة فيه تمثل أقصى درجات القبول وآخر عبارة هي العبارة السابعة، تمثل أقصى درجات الرفض والنبذ الاجتماعي، والعبارات على النحو التالي:

- 1-أقبل أن أتزوج من فرد منهم،
- 2-أقبل انضمام فرد منهم إلى النادي الذي أنتمي إليه ليكون صديقي بعد ذلك.
- 3-أقبله جارا لي في المسكن،
- 4-أقبله واحدا من أبناء مهنتي وفي وطني.
- 5-أقبله واحدا من المواطنين في بلدي.
- 6-أقبله زائرا لبلدي،
- 7-أقبل استبعاده من وطني.

وكانت العينة تتألف من 1735 أمريكيا، وكان المطلوب أن يحددوا اتجاهاتهم نحو عدد من أبناء الشعوب الأخرى، ويمكن أن يستجيب بالرفض لأكثر من عبارة من عبارات، ذلك لأنها ليست متعارضة، كذلك من يستجيب بالقبول.(عباس محمود عوض:1980: ص33-34)

2-مقياس ترستون1935:

وضع ترستون وزميله تشيف Thurstone et cheve عددا من العبارات التي بينها فواصل أو مسافات متساوية، عرضها على مجموعة من المحكمين ليسترشد برأيهم، على أي العبارات تمثل أقصى درجات الايجابية وأيها تمثل أقصى درجات السلبية، ولقد استخدم طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات الأخرى هذين الطرفين، ولقد سميت هذه الطريقة بمنهج وحدات الظهور المتساوية. method of equal appaing intervals فلقد كان يطلب من المحكمين أن يقسموا بالعبارات المعطاة لهم إلى(11) فئة بحيث توضع الموافقة الشديدة في الفئة الأولى، وتوضع العبارة التي تدل على الرفض الشديد في الفئة الأخيرة(11)، والعبارة التي لا تدل على النقبل أو النفور توضع في الفئة(6)، وهي العبارة المحايدة، والعبارات تأخذ درجة من 1-11. (عبد الرحمن محمد عيسوي: 1974:ص226)

3-سلم ليكارت(1932)likert:أسهل من طريقة ترستون في قياس الاتجاهات، ولا يحتاج تطبيقه

إلى جهد كبير في حساب قيم العبارات بالنسبة للاتجاه موضوع القياس.

ويرى أبو علام أنه من أكثر الأساليب استخداما، ويتكون من مجموعة من العبارات الغرض منها قياس الاتجاهات نحو موضوع معين، ويطلب من المفحوصين التعبير على كل عبارة بأحد الاستجابات التالية: موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بالمرة، وتعطى كل استجابة من هذه الاستجابات قيمة عددية، ونحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس، ويعتبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه.(رجاء محمود أبو علام:1998: ص 351)

وفي حالة العبارات الموجبة يكون ترتيب درجات الإجابة: 5-4-3-2-1، وفي حالة العبارات السالبة يكون ترتيب درجات الإجابة: 1-2-3-4-5، ثم نقوم بجمع درجات الفرد في جميع العبارات الخاصة بالاتجاه، التي تدل على اتجاهه نحو موضوع معين. (أحمد محمد الطيب: 1990: ص 99)

خلاصة :

من خلال ما تم سياقه توضح لنا بأن الاتجاهات تؤثر في سلوكيات الفرد، وتعكس صورته من خلال المواقف التي يتبناها أو يرفضها، وتختلف الاتجاهات من موقف لآخر، فمثلا اتجاهات المعلم نحو المرشد المدرسي تختلف عن اتجاهات أفراد آخرين له، وذلك نظرا لطبيعة تعامل المعلم مع المرشد الذي يقدم خدمات في الحقل التعليمي وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي من خلال التطرق إلى المرشد المدرسي.

الفصل الثالث: المرشد المدرسي

تمهيد.

1-تعريف المرشد المدرسي.

2-إعداد المرشد المدرسي.

3-خصائص المرشد الفعال.

4-مهام المرشد المدرسي.

5-أخلاقيات المرشد المدرسي.

6-المرشد ودوره في تحقيق الصحة النفسية.

7- الخدمات المقدمة من قبل المرشد المدرسي للتلاميذ.

خلاصة.

تمهيد:

بما أن هدف المنظومة التربوية هو تحقيق التربية بالدرجة الأولى، فلا بد لها من أن تتوفر على عناصر (أفراد) بناءة، تكون مثالا يتحدى به التلاميذ.

وخير مثال نقدي به هو سيد الأنام محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى "إِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ" ولذلك يلزمنا أشخاص تسيرون على خلق العظام، لتكون نماذج ومثالا لأطفالنا الصغار، وتكون قادرة على تعديل سلوكياتهم والسير بهم إلى الأمام وخير مثال في المدرسة هو المرشد الذي وضع خصيصا لذلك. وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال تعريف له، وذكر إعدادة، وخصائصه، ومهامه، وأخلاقياته، أخيرا التوصل إلى خلاصة عامة للفصل.

1/ تعريف المرشد المدرسي:

هو أخصائي نفسي ومتخصص في مجال علم النفس، تلقى تكوينا وتطبيقا في المقابلة والإنصات والدعم والمرافقة النفسية، يتحدد دوره في مساعدة التلميذ على حل المشاكل الدراسية أو العائلية أو العلائقية أو العاطفية التي قد تعترض مساره الدراسي.

وتكمن حاجيات المرشد في توفره على مكتب في المؤسسة التعليمية، وهو عبارة عن عيادة يتصل فيها بالتلاميذ الراغبين في مناقشة مشاكلهم. (بن عيسى زغبوش-اسماعيل علوي:2008: ص284)

فهو ينظم ويحلل المعلومات حول الطالب من واقع السجلات والاختبارات والمقابلات، إلى جانب المصادر الموثوقة، وذلك لتقييم ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وخصائصهم الشخصية، للمساعدة في التخطيط التعليمي والمهني، ويدرس المعلومات المهنية والتعليمية والاقتصادية، لاستخدامها في مساعدة المسترشدين للتخطيط لموضوعاتهم التربوية والمهنية، ويوجه الطلاب الخريجين إلى أماكن العمل الملائمة لمستوياتهم. (محمد المشاقبة:2008: ص 283-284)

وتعرفه الجمعية الأمريكية لعلم النفس: يعمل المرشدون النفسيون في المدرسة، مع كل الطلاب والهيئة المدرسية والأسرة وأعضاء المجتمع المحلي، كجزء متمم للبرنامج التعليمي، وتعزز برامج الإرشاد النفسي المدرسي من خلال التركيز على الانجاز الأكاديمي، وأنشطة الوقاية والتدخل والتأييد والتنمية المهنية والاجتماعية والوجدانية. (ترجمة أحمد عبد الله الشريفين: Michel snysul: 2015: ص 480-481)

ويعرفه جيبسون 1983 Gibson هو الشخص المؤهل الوحيد داخل المدرسة، والتي تم إعداده لتقديم الإرشاد الفردي والجمعي للطلاب والآباء والمعلمين. (محمد المشاقبة: 2008: ص 284)

2/إعداد المرشد المدرسي:

إن تعدد حقول عمل النفساني المدرسي وضرورة الأدوات والطرائق يفرضان إعدادا طويلا ومعقلا.

أولا:الإعداد النظري:

إن ممارسة علم النفس في الحقل التربوي تستدعي مجالات متعددة:علم النفس الطفل والمراهق، علم النفس التكويني، علم النفس النمو العاطفي والاجتماعي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس العيادي، علم النفس المرضي، التحليل النفسي، المقاربة النظرية لطرائق العلاج النفسي، الإحصاء، علم النفس التربوي للمواد الدراسية.

ثانيا/الإعداد العملي:

وظيفته مزدوجة: الإعلام والإعداد

الهدف الرئيسي للإعداد العملي هو تعلم طرائق التحليل الضرورية، لمعرفة التلميذ في شموليته من خلال الروايز، إذ يتلقى تدريبا دقيقا على تمرين الاختبارات النفسانية الرئيسية، وعلى وضع العلامات وعلى تفسير النتائج التي يعطيها الطفل.

والمقابلة العائلية والدعم النفساني التربوي.(هوغيت كاغلار - ترجمة فؤاد شاهين:1999: ص 105-

(106)

ثالثا: الإعداد الشخصي:

إن الفهم الفكري للتلميذ للمشكلة يجب أن يقترن بفهم انفعالي، ويرتكز الفهم الانفعالي الذي يميز كل مقابلة غير مقننة، وإنما مركز على ردود الأفعال النفسانية والعاطفية للفرد، على التماهي بشكل خاص وللوصول إلى هذا النوع من العلاقة، على النفساني أن يتوجه نحو وعي نمط تدخله و مواقعه المضادة، من الخوف والرفض والشفقة، اتجاه حدة أنواع الانفعالات والدفاعات التي يستخدمها الأهل، ويعي أسباب ردود أفعاله وأنماط تدخله، ونتائج على دينامية المقابلة.

فعليه إذا أن يلغي تماهيه بسرعة ويستعيد استقلاله.(فرانسوا صاغيت - ترجمة شاهين لطفي:2001:

ص92)

3/ خصائص المرشد المدرسي الفعال:

فهم الذات: وتتمثل صفة فهم الذات في الذكاء و القدرة على الابتكار والإبداع، والمنافسة المهنية الشريفة، والكفاءة العالية في إدارة الجلسات الإرشادية، والتعاطف مع المسترشدين والقدرة على التحكم في نبرة الصوت، والثبات الانفعالي والثقة والديمقراطية في التعامل مع المسترشد.

الدافعية الشخصية: تتمثل هذه الصفة في الرغبة في النجاح لدى المرشد ، والتقدم في عمله واستقلاله

الذاتي والمحافظة على صحته النفسية والجسمية.

يمتلك قيم السعادة و التفاؤل: وهي تتمثل في الحرية الشخصية والصدق الواضح والتفاني والإخلاص

عند أدائه لعمله، والقدرة على النقد الذاتي البناء.

المشاركة الوجدانية مع الآخرين: وتتمثل في تقبل المسترشد وإظهار الرغبة في مساعدته وحل مشكلاته، والتحلي بالصبر والرفقة في تعامله، وبالسرور والابتهاج عند مقابلته والهدوء والاستماع له، وتشجيعه على سرد ما يجيش به صدره من أسرار. (سهام محمد أبو عطية:2002:ص 109-110)

-القدرة على إعداد برنامج إرشادي، وتحقيق أهدافه.

-إدارة الجلسة الإرشادية، و تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد.

-اتخاذ القرارات السليمة.

-تفهم السلوك الاجتماعي. (سيد محمود الطواب: 2008: ص319)

-الثقة بالمسترشد.

-التمسك بالقيم الإنسانية.

-التفتح على العالم وسعة الأفق. (رمضان محمد القدافي:1996:ص 68)

-ومن أبرز المميزات التي يجب توفرها أيضا هي:

*الصدق، حسن النية، التعاون، المؤهل العلمي، الود والتسامح، الصبر والثبات، الاستقامة، الأمانة، التعاون، أن يتميز بالرفق واللين، حسن الأخلاق، صبور وحازم، يمتلك الحكمة في اتخاذ القرار، حليم وحاذق، يواكب التطور من خلال الاجتهاد.(عباس رمضان رمح الجبوري:2014: ص 114 - 115)

4/ مهام المرشد المدرسي:

-التعاون مع الإدارة والمدرسين على مساعدة الطلبة وحل مشكلاتهم.

-الاهتمام بمشاعر الطلبة وانفعالاتهم، والعمل على غرس الثقة في نفوسهم، من خلال توجيههم

للاشتراك في الممارسات العملية والنشاطات المختلفة.

- إقامة علاقات إرشادية تتسم بالتقبل والتفهم العاطفي والتقدير غير المشروط، وغيرها من السمات التي تيسر العملية الإرشادية.

- الإسهام في تنظيم الندوات واللقاءات مع أولياء أمور الطلبة، وذلك للتعرف على مشكلات أبنائهم، والتعاون على حلها، وتبصيرهم بطرق الرعاية السليمة، وللتعرف على الظروف الأسرية.

- استضافة محاضرين وبشكل منتظم من حقل العمل، من جامعات ومراكز التدريب، لتعريف الطلبة بالمهن المختلفة لمساعدتهم في تحديد الاختيارات المناسبة.

- مساعدة التلاميذ في تنمية أنفسهم من جميع النواحي الفكرية والوجدانية والجسمية.

- تنظيم زيارات للمصانع والجامعات، والمعاهد ومراكز التدريب والمدارس المهنية وغيرها.

- القيام بجملة توعية بالتعاون مع إدارة المدرسة، لمساعدة الطلبة في التوجيه المهني، والاستعانة بالنشرات والصور لتحقيق التوجيه المهني.

- توجيه التلاميذ نحو الالتزام بالقيم الأخلاقية والابتعاد عن العادات غير الصحيحة.

- تزويد المسؤولين عن الإرشاد التربوي بتقارير منتظمة، تتضمن خلاصة عمل المرشد والأساليب الإرشادية التي اتبعتها، في معالجة المشكلات التي تعرض لها التلاميذ.

- التحري عن الأسباب والظروف والملابسات، التي تؤدي إلى استمرار تغيب بعض الطلبة عن الدوام، أو إحداث المشكلات.

- إحالة بعض الحالات النفسية والاضطرابات السلوكية، التي يتعذر عليه معالجتها، إلى الجهات المختصة لإعطاء العلاج المناسب. (صالح أحمد الخطيب: 2007: ص 257-258)

- يساعد معلم الصف في ضبط صفه وإدارته.

-يسهل التفاعل بين العاملين في المدرسة لمصلحة التلميذ.

-يستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي يتعامل معها.

-يساعد المدير على تحقيق أهداف المدرسة المرصودة.

-يعمل على تنمية المعلمين مهنيا، فيعرفهم بسلوك التلاميذ وخصائصهم النمائية، وتطورهم من جميع

الجوانب.

-يبذل جهدا كبيرا لمنع انتشار مشكلات سلوكية مثل:التدخين، المخدرات،(نايفه قطامي:1999:

ص51)

5/أخلاقيات المرشد المدرسي:

5-1*مبادئ عامة:

-أن يتخلى بالأخلاق الفاضلة قولاً وعملاً، وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية

دون ملل أو كلال أو يأس.

-أن يتحلى بالمرونة في التعامل مع حالات التلاميذ، وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم

وحاجاتهم الإرشادية، فالمرونة هي التي تمكنه أن يتقبل ويسمع أصوات التلاميذ واحتياجاتهم ومطالبهم،

مهما كان التلميذ مخطئاً أو سيئاً، وهذا لا يعني أن نوافق على السوء ولكن استيعاب الموقف واحتواءه،

حتى يتمكن من مساعدته.

-أن يتميز المرشد التربوي بالإخلاص، وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد، كرسالة وليس وظيفة

بعيدا عن الرغبات الشخصية، لأن الوظيفة تقود المرشد إلى العمل دون محاولة الإبداع والتطوير.

-أن يتجنب المرشد إقامة علاقات شخصية مع التلميذ، وأن تكون العلاقة مهنية، لأن المرشد المدرسي أقرب شخص إلى لأنفس التلاميذ، لذلك قد تنشأ علاقة شخصية، وهذا يعد منزلقاً خطراً يتضرر منه المرشد والعملية الإرشادية، وعليه ينبغي أن يقيد للمرشد نفسه بحدود العلاقات المهنية، دون تطويرها إلى علاقات شخصية.

-أن يبتعد المرشد المدرسي عن التعصب كافة والالتزام بأخلاقيات العمل المهني.

-ألا يستخدم المرشد أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها، وهنا لا مجال للاجتهاد على حساب الآخرين، فلا يجب استخدام الاختبارات النفسية أو العقلية، وأنت لا تملك الخبرة العملية التي تساعدك في التعامل مع هذه الاختبارات، حتى لا يؤدي إلى الإضرار بالتلميذ.

-عدم استخدام أجهزة التسجيل سواء كانت عن طريق الكاسيت أو الفيديو أو أي جهاز آخر، إلا بإذن مسبق من التلميذ وموافقته.

-عدم تكليف أحد من الزملاء غير المرشدين من المدرسة، بالقيام بمسؤولياته الإرشادية نيابة عنه.

-عدم استفزاز التلميذ للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينهما.

-عدم تدخل المرشد في ديانة المسترشد غير المسلم واحترم جميع الديانات.

5-2* السرية: لأن المرشد المدرسي سوف يتعرض لأسرار التلميذ في حياته العامة والخاصة، ولأفراد أسرته من خلال التعامل مع دراسة حالته، فعليه المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها، وذلك من خلال التقيد بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة.

-عدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بمتابعتها .

-عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة التلميذ، والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمله أمر التلميذ،
للتعامل مع حالته، وفي حالة طلب معلومات سرية من قبل الجهات الأمنية أو القضائية، فعلى المرشد
المدرسي الإفصاح عن المعلومات الفردية، وبقدر الحاجة فقط وبإشعار التلميذ بذلك .
-إذا طلب ولي أمر التلميذ أو مدير المدرسة، معلومات سرية عن التلميذ فعلى المرشد المدرسي تقديم
المعلومات الضرورية، بعد التأكد من عدم تضرر التلميذ من إفشائها.

3-5* العلم والمعرفة:

-أن تتوفر لدى المرشد المدرسي معلومات وافية عن طبيعة البشر وسلوكياتهم، ومراحل نموهم
والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم، وأساليب التعامل معها والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب
المؤدية للمشكلات، وكذلك معرفة واقع المجتمع والمؤسسة التي يعمل بها، وأن يعمل بشكل دائم على
تطوير ذاته في الجوانب الإرشادية، من خلال الدورات التدريبية والتعليم المستمر والمشاركة في
المؤتمرات.

4-5* الخبرة: يحتاج المرشد المدرسي إلى مجموعة من المهارات، وفي مقدمتها مهارة تكوين العلاقة
الإرشادية، والتي تشمل مهارات الملاحظة، الإصغاء، التعبير، وتوفير البيئة الإرشادية الآمنة.
ثم مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها، وإعداد الأهداف، واختيار طريقة الإرشاد، ثم تقويم العملية
الإرشادية، وأخيرا إنهاء العلاقة الإرشادية.

5-5* رعاية مصلحة المسترشد: وذلك بمساعدته على الوصول إلى بر الأمان، وبذل كل ما في
وسعه على مساعدته على النمو والنجاح، وتجاوز المشكلات وتصحيح الأخطاء الإدراكية والسلوكية،
وتحسين مشاعره وتبني القيم الإيجابية ويمنع أي أذى قد يلحق به.

5-6* **كرامة المهنة:** يتطلب من المرشدين أن يتجنبوا كل ما من شأنه الإساءة إلى المهنة وسمعتها، وأن ينأى بنفسه عن القيام بأي عمل من شأنه الإساءة إلى المهنة وسمعتها، مثل ادعاء مهارات ليست لديه أو الدعاية لنفسه في صورة غير مألوفة. (عثمان فريد رشدي: 2014: ص 202- 207)

6- المرشد ودوره في تحقيق الصحة النفسية:

إن الهدف من عملية الإرشاد هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه، إذ يقول **كارل روجر Rogers** إن لدى الفرد دافعا أساسيا يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات، فالمرشد يهدف إلى نمو مفهوم موجب للذات.

-تحقيق التوافق بإحداث توازن بين الفرد وبيئته، وتحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والفطرية.

-تحقيق التوافق التربوي وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله، وبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق النجاح الدراسي.

-تحقيق التوافق الاجتماعي الذي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط وتقبل التغيير الاجتماعي.

وتحقيق الصحة النفسية ويعتبر الهدف العام، أي مساعدته على حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالتها. (أحمد محمد الزيايدي-هشام الخطيب: 2001: ص 22-

(23

إذ يهدف إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والحزن، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض إليها، خلال مراحل حياته النمائية والمراحل الحرجة التي يتعرض إليها، وإلى التعرف على طرق الوقاية وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

وبذلك يكون قد ساعدهم في أن يعيشوا حياتهم في سعادة وهناء وأمن. (جودت عبد الهادي- سعيد حسني العزة:2007: ص 21)

7-الخدمات المقدمة من قبل المرشد المدرسي للتلاميذ:

تقديم مختلف أنواع الاستشارات الخاصة بالنمو العقلي والجسدي والانفعالي والنفسي والاجتماعي للتلميذ.

-توجيه التلميذ ومساعدته إلى الوعي بطاقته وكفاءاته داخل المجتمع.

-القيام بتشخيص مختلف الاضطرابات النفسية أو العقلية، التي تعيق السير الدراسي العادي للتلميذ، وتحديد مظاهر العجز الإدراكي والمعرفي، وتوجيه التلميذ إلى المختصين في الميدان.

-مساعدة التلميذ على الاندماج داخل الفصل الدراسي أو المؤسسة التعليمية، وتعزيز مستوى التقدير الذاتي لديهم وإزالة مختلف العوائق النفسية والوجدانية التي تعيق تكيفهم وتوافقهم المدرسي.

-تفعيل العملية التواصلية وتعزيزها بين التلاميذ فيما بينهم، وبين التلاميذ والفاعلين التربويين والإدارة، وبين التلاميذ والآباء، والبحث عن الطرق المناسبة والوسائل المشجعة في إنجاح التواصل بين هذه الأطراف.

-البحث عن الحلول المناسبة لمختلف المشاكل الناتجة عن العلاقات التربوية بين: تلميذ أستاذ، وذلك من خلال تصحيح التمثلات السلبية لكلا الطرفين، والبحث عن حلول لتجاوز كل أشكال العنف المدرسي أو التجاوزات غير الأخلاقية التي قد تحدث داخل الفصل أو خارجه.

-البحث عن الحلول المناسبة لمختلف النزاعات والصراعات الناتجة عن المنافسة، وعن العلاقات العاطفية، وعن التحرشات بين التلاميذ، وذلك عبر الإنصات والتحاور مع جميع الأطراف، وتصحيح

سلوكهم وتقويمه، ونشر قيم التواصل والتسامح والتعاون والتكافل فيما بين التلاميذ.(بن عيسى:2011: ص91-92)

-تزويد التلاميذ بعادات وطرق الاستذكار الجيد وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة.

-تعديل سلوك التلاميذ من ذوي حالات الغش والشغب وتقديم الخدمات الإرشادية لهم.

-التعرف على التلاميذ المتأخرين دراسيا أو الذين يعانون من صعوبات التعلم، والبحث في أسبابه والعمل على علاجه.

-التقليل من معدلات التسرب المدرسي والتعرف على أسبابها والعمل على علاجها.

-توثيق علاقة التلميذ بمدرسيه وزملائه.

-توثيق أواصر التعاون بين البيت والمؤسسة التعليمية.

-مساعدة المدرسين على مواجهة المشكلات التي تحدث في الفصل.

-مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة بما يتناسب وقدراته واستعداداته وميوله.(سامي

ملحم:2008: ص 307)

-خدمات اجتماعية ويكون الاهتمام فيها موجه إلى توثيق العلاقة والتعاون بين المنزل والمدرسة وبين

المدرسة والمجتمع الخارجي، من خلال الزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض وورش العمل.

خدمات إرشادية للتلاميذ المتفوقين دراسيا والموهوبين، وذلك بتوفير مناخ اجتماعي تعليمي يشجع على

تنمية ما لديهم من قدرات واستعدادات. (طه عبد العظيم:2008: ص 227 - 229)

خلاصة:

من خلال ما تعرضنا إليه في هذا الفصل، يتضح لنا الدور الايجابي والمهام الذي يلعبه المرشد المدرسي، وما يحققه من إسهام ونجاح للمنظومة التربوية.

وبالخصوص للتلميذ وذلك من خلال الإحاطة به والإمام بجميع جوانب شخصيته (النفسية، العاطفية، السلوكية، الوجدانية،.....)

والسير به نحو تحقيق التوافق والانسجام، وبالتالي الوصول إلى الصحة النفسية التي تعد رمز السواء، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي من خلال تقديم تعريفات حولها إلى غير ذلك.

الفصل الرابع: الصحة النفسية

تمهيد

- 1- تعريف الصحة النفسية.
- 2- نسبية الصحة النفسية.
- 3- مناهج الصحة النفسية.
- 4- مسلمات الصحة النفسية.
- 5- خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية.
- 6- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع.
- 7- دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

خلاصة

تمهيد:

إزاء التغير والتطور الذي يشهده العالم، وتغير أسلوب الحياة وازدياد متطلباتها، مما يخلق اتساع في العلاقات الاجتماعية وتعقدها وتشابكها، كل هذا يجعل الفرد عرضة للإحباط والصراع، والقلق..... وبالتالي تدهور الصحة النفسية التي تعد من أهم العوامل التي لها علاقة بكيان الفرد، فإذا تددت استشعر الفرد لذلك باضطرابات نفسية حسب وجه الضعف في شخصيته، وبذلك يظهر المرض النفسي . ولقد بينت العديد من الدراسات والأبحاث في علم النفس أن الصحة النفسية هي مصدر سعادة الفرد واستقراره، وبذلك خلو المجتمع من الأزمات.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهومها،-نسبيتها، مناهجها، ومسلّماتها، و خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية، أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع، دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، وفي الأخير خلاصة.

1/تعريف الصحة النفسية:

هي حالة عقلية انفعالية مركبة دائمة نسبيا، من الشعور بأن كل شيء على ما يرام، والشعور بالسعادة مع الذات والآخرين، والشعور بالطمأنينة والأمن وسلامة العقل، والإقبال على الحياة، مع شعور بالنشاط والقوة والعافية، ويتحقق في هذه الحالة درجة مرتفعة نسبيا منى التوافق النفسي والاجتماعي، مع علاقات اجتماعية راضية مرضية.(أحمد محمد عبد الخالق:2001: ص 32)

تعاريف حول الصحة النفسية:

1-تعريف منظمة الصحة العالمية(1948): حالة من تكامل الإحساس الجسدي والنفسي والاجتماعي، وليست فقط حالة الخلو من المرض والعاهة.

تعريف هوريلمان **hurrelmann**(1995): يرى أن الصحة عبارة عن حالة من الإحساس الذاتي والموضوعي عند شخص ما، وتكون هذه الحالة موجودة عندما تكون مجالات النمو الجسدية والنفسية والاجتماعية، متناسبة مع إمكانياته وقدراته وأهدافه التي يضعها لنفسه ومع الظروف الموضوعية للحياة.

إنها حالة من التوازن الواجب تحقيقها في كل لحظة من لحظات الحياة، إنها النتيجة الراهنة لبناء كفايات التصرف والحفاظ عليها، التي يمارسها الإنسان نفسه. (سامر جليل رضوان :2002: ص 25)

تعريف بوهم **bohim**: هي حالة ومستوى فاعلية الفرد الاجتماعية وما تؤدي إليه من إشباع لحاجاته. أما كيلاندر **kilander**: بأنها تقاس بمدى قدرة الفرد على التأثير في بيئته، وقدرته على التكيف مع الحياة، بما يؤدي بصاحبه إلى قدر معقول من الإشباع الشخصي، والكفاءة والسعادة.

بينما يشير شوبين **shobin**: إلى مفهوم الصحة النفسية من حيث ارتباطها بالتكيف المتكامل، وحدده في صفات معينة مثل: القدرة على ضبط النفس، والشعور بالمسؤولية الشخصية، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والاهتمام بالقيم المختلفة.

ويعرفها برنارد هارولد **b. Harold**: بأنها تتمثل في توافق الأفراد مع أنفسهم ومع العالم بشكل عام وبالحد الأقصى من الفعالية والرضا، والبهجة، والسلوك الاجتماعي المقبول، والقدرة على مواجهة الحياة وتقبلها.

أما عن عبد العزيز القوصي فيعرفها: التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة، مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، مع الايجابي بالسعادة والكفاية، ويقصد عبد العزيز بالتكامل هو انتظام جميع جوانب الشخصية، ويعني به التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة وخلو المرء من النزاع الداخلي، الذي يترتب عليه توتر نفسي وتردد، وقدرته على حزم النزاع حال وقوعه وهو الشرط الأول للصحة النفسية.

يرى ماسلو **ma slow**: أن يكون الفرد إنسانا كاملا وذلك بارتباطه بمجموعة من القيم منها: صدق الفرد مع نفسه ومع الآخرين، وأن تكون له الشجاعة في التعبير عما يراه صوابا، وأن يتقانى في أداء العمل الذي يؤديه وأن يكتشف من هو؟ وما يريده؟ وما الذي يحبه؟ وأن يعرف ما هو الخير له؟ وأن يتقبل ذلك جميعا دون اللجوء إلى أساليب دفاعية يقصد بها تشويه الحقيقة.

أما عن **حسن محمد خير الدين**: البرء من أعراض المرض العقلي أو النفسي، ويضيف أيضا وهي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، والتمتع بحياة خالية من الاضطرابات، مليئة بالتحمس، ويحظى بالرضا عن نفسه، ويتوافق اجتماعيا ولا يصدر عنه سلوك شاد.

وعن **مصطفى فهمي**: ترتبط بقدرة الفرد على التوافق مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، ويؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التآزم والاضطرابات ومليئة بالتحمس. (أديب محمد الخالدي: 2009: ص 31-33)

2-نسبية الصحة النفسية:

لا يوجد حد فاصل بين الصحة النفسية والمرض النفسي، فالتوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة لا يكاد يكون له وجود، ولكن درجة اختلال التوازن هي التي تبرز حالة المرض عن حالة الصحة، كذلك التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة، عند فرد ما أمر يكاد لا يكون له وجود، ودرجة اختلال التوافق هي التي تميز حالة الصحة عن غيرها. (القوصي: 1992: ص 90)

فالصحة النفسية حالة دائمة نسبية، وهي ليست ثابتة إما أن تتحقق أو لا تتحقق، بل أنها حالة ديناميكية، متحركة نشطة ونسبية وتتغير من فرد لآخر، كما أنها يمكن أن تتغير من وقت لآخر لدى الفرد الواحد، فالصحة النفسية تتغير من وقت لآخر وتبعا لمراحل النمو وتبعا لمتغير المجتمعات.(عبد الغني: 2001: ص 15)

-نسبية الصحة النفسية من فرد لآخر: هي لا تتبع قانون، كما أن كمالها التام غير موجود، إذ أنه لا يكاد يوجد شخص كامل في صحته النفسية، الأمر ذاته في الصحة الجسمية، ولا يكاد يوجد شخص تتنفي لديه جميع علامات الصحة النفسية.

-نسبية الصحة النفسية لدى الفرد الواحد من وقت لآخر: إن الفرد الذي يشعر بالسعادة و النشوة في كل لحظات حياته هو شخص غير موجود، كما أن الفرد الذي يشعر طوال حياته بالتعاسة والحزن والقلق والانفعالات السلبية، هو أيضا شخص لا وجود له، فالحقيقة أن كل إنسان يشعر خلال حياته بمواقف سارة وأخرى غير سارة، فالصحة النفسية والشذوذ النفسي ليس نقطة ثابتة أو خطأ فاصلا.

-نسبية الصحة النفسية تبعا لمراحل النمو: علامة الصحة النفسية ترتبط ارتباطا وثيقا بمرحلة النمو الذي يمر بها الفرد، ولذا فهي أمر نسبي، فمثلا مص الأصابع سلوك سوي في الشهور الأولى من عمر الطفل، ولكنه يعد مشكلة سلوكية إذا ما حدثت في عمر السابعة مثلا.

-نسبية الصحة النفسية تبعا لتغير الزمان: أي تختلف تبعا لاختلاف العصور والأزمان، ولكن الاتجاه في مجال الصحة النفسية غالب إلى النظر إلى السلوك بمنظور أخلاقي.

-نسبية الصحة النفسية تبعا لتغير المجتمعات: إن اختلاف نسق القيم يؤثر في السلوك الذي يعد علامة على الصحة النفسية. (عبد الفتاح علي غزال- حزم علي عبد الواحد:2008: ص13-19)

3- مناهج الصحة النفسية:

3-1- المنهج الوقائي: تعني الوقاية مجموع الجهود المبذولة للتحكم في حدوث الاضطرابات، أو المرض والسيطرة عليها، أو التقليل من شدة ظاهرة غير مرغوبة كالمرض العقلي، الجنوح، الجريمة، الإدمان...

إذ تشير الإحصائيات الحديثة إلى زيادة معدلات انتشار الإصابة بالاضطرابات النفسية والعقلية، ومن بين أهداف الصحة النفسية العمل على تقليل معدلات الانتشار، ويتم ذلك عن طريق وقاية القطاع الأكبر من الأفراد الذين يتعرضون للخطر أكثر من غيرهم في المستقبل، فالوقاية خير من العلاج. ويركز المنهج الوقائي على مرحلة الطفولة لأهميتها في تحقيق النمو السوي للفرد، كما يهتم بالأسرة.

**** وهي تمر عبر ثلاث مراحل:**

أ/ الوقاية الأولية: عن طريق عدة وسائل منها: التشجيع، حرية الاكتشاف، حرية التجريب، حرية التعبير عن المشاعر، المساندة الانفعالية خلال مراحل المشقة، التأكيد على العلاقات الحوارية البناءة، ومحاولة خفض الضغوط، والهدف النهائي هو توفير بيئة صحية.

ب/ الوقاية الثانوية: الغاية منها إنقاص شدة المرض وذلك من خلال الكشف المبكر عن الحالات والاهتمام بالرعاية والعلاج، فالكشف المبكر يبسر شفاء الاضطرابات.

ج- الوقاية في المرحلة الثالثة: تهدف هذه المرحلة لخفض العجز الناتج عن المرض العقلي، وجود عمل والتوافق معه، ومحاولة إنقاص المشكلات المترتبة على المرض العقلي، واستخدام الوسائل التي تؤهل العمل الذي يهدف منع الانتكاسة. (عبد الفتاح علي غزال- حزم علي عبد الواحد: 2008: 25-27)

3-2- المنهج العلاجي: يهدف إلى الدراسة العلمية للتوافق كما يهتم بدراسة حالات سوء التوافق، ومن هنا كان أحد أهدافه العمل على علاج حالات سوء التوافق وعدم السواء، للعودة بها إلى التوافق و السواء.

لذلك فهو يتعامل مع من اضطرت صحته النفسية، ويكون ذلك عن طريق المنهج العلاجي بأساليبه ومدارسه المختلفة، وإتاحة الخدمات العلاجية المناسبة، وتقديمها لكافة أنواع المرضى عن طريق المعالجين والمرشدين النفسيين.

3-3- المنهج الإنشائي: طريقة بنائية تستخدم مع الأسوياء وصولاً بهم إلى أقصى درجة ممكنة من الصحة النفسية، بما يتضمنه هذا المنهج من السعادة والكفاءة والرضا عن الذات وللآخرين، بالنسبة للمهنة والأسرة وإلى الأفراد والمجتمع ككل، عن طريق مرحلتين:
-الدراسة العلمية الدقيقة لإمكانيات الأفراد وجوانب تفوقهم.

-العمل على تنمية هذه الإمكانيات ورعايتها واستثمار جوانب الشخصية وتدعيمها.

* إذ يحاول هذا المنهج تحقيق التنمية المناسبة للفرد وتوفير الظروف الملائمة للرفق بالصحة النفسية، وللأسرة والمدرسة دور مهم، إذ يرتكز دور الأسرة في حسن تنشئة أطفالها، عن طريق أسلوب سوي في التنشئة، أما المدرسة فيتخلص في تشجيع النظر العقلي المستقل، وتهيئة التربة الخصبة التي ينشأ فيها الإبداع وينمو، والاهتمام بممارسة الهوايات وإظهار المواهب.(أشرف محمد عبد الغني 2011: ص27-

(28)

4/مسلمات الصحة النفسية (خصائص):

أ/عملية كلية: إذ ينبغي النظر إليها في وحدتها الكلية، مما ينطوي على الديناميكية والوظيفية معا، فالصحة النفسية تشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن بكليته مع بيئته، فليس لها أن تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد فقط، وليس لها أن تقتصر على المسالك الخارجية في إغفال التجارب الشعورية، ومدى ما يستشعره الفرد من رضا اتجاه ذاته وعالمه.

ب/ **عملية ديناميكية:** أي لا تتم مرة واحدة وبصفة نهائية، بل مستمرة باستمرار الحياة، فالحياة سلسلة من الحاجات والدوافع التي نسعى إلى إشباعها، فكلها توترات تهدد إلتزان الكائن، ومن ثم تأتي محاولته لإزالة التوترات وإعادة الإلتزان، وهذا يعني أن الوصول للصحة النفسية يمثل المحصلة التي يتمخض عنه صراع القوى المختلفة، التي يكون بعضها بيئيا أو فطريا ، وبعضها مكتسبا، نفسيا أو اجتماعيا، وبعضها ينتمي إلى الماضي أو الحاضر، وتأتي الصحة النفسية لتشكل المحصلة النهائية لكل من القوى.

ج/ **عملية وظيفية:** أي أنه تتطوي على وظيفة تحقيق الإلتزان من جديد مع البيئة، وهناك مستويات متباينة من الإلتزان بين التكيف الفيزيائي والفسولوجي، وبين التوافق الشامل الكلي لجميع جوانب شخصية الإنسان.

د/ **عملية تستند إلى الزاوية النشئية:** الصحة النفسية لأي شخص تكون بالرجوع إلى خصائص المرحلة التي يمر بها، فالصحة النفسية بالنسبة للراشد تعني إعادة الاتزان مع البيئة على مستوى الرشد، فيتخطى في سلوكه المراحل السابقة من النمو، أما الصحة النفسية عند الطفل فتعني الاتزان مع البيئة، ضمن خصائص المرحلة العمرية التي يعيشها، أي أن السلوك المتوافق في مرحلة الطفولة، قد يكون هو نفسه السلوك المرضي إذا ما ظهر في مرحلة الرشد.

هـ- **عملية نسبية:** أي أنها تختلف باختلاف المكان والزمان. (جنان سعيد الرجو: 2005: 349-350)

5/ خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

* تتميز بالتوافق: ويتضمن هذا التوافق الرضا مع النفس والتوافق الأسري، والاجتماعي، المدرسي، المهني.

** الشعور بالسعادة مع النفس ومن ذلك:

-شعوره بالراحة النفسية مما يجلب له السعادة.

-الاستفادة من حياته اليومية بالمسرات والهناء.

-شعوره بالأمن والطمأنينة والثقة بالنفس.

-إشباع حاجاته النفسية ودوافعه وأهدافه.

-يتمتع باحترام النفس وتقبلها والثقة فيها وتقدير ذاته حق قدرها.

**الشعور بالسعادة مع الآخرين:

-تقبل الآخرين وحبهم والثقة فيهم.

-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية طيبة ومستديمة مع الآخرين.

-القدرة على التعامل الاجتماعي السليم مع الآخرين.

-الانتماء للجماعة والقيام بدوره الاجتماعي المناسب.

-خدمة الآخرين والتضحية من أجلهم وقضاء حوائجهم.

-التعاون مع الآخرين وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

**تحقيق الذات واستغلال القدرات:

-أن يفهم الفرد نفسه تماما وقيمها تقييما موضوعيا.

-أن يعي تماما قدراته وإمكاناته وطاقاته، وأن يتقبل نواحي القصور بها.

-أن يستعمل طاقاته وقدراته إلى أقصى حد ممكن.

-أن يضع لنفسه أهدافا ومستويات للطموح، يسعى لتحقيقها في حدود إمكاناته وقدراته.

**القدرة على مواجهة مطالب الحياة:

-النظرة الموضوعية لمتطلبات الحياة ومشاكلها وإيجابيته في مواجهة هذه المتطلبات والقدرة على حل المشكلات.

-السيطرة على الظروف الاجتماعية الصعبة والتوافق معها.

-أن يسعى للتعرف على كل ما هو جديد في مطالب الحياة، وعدم الارتكاز إلى الأفكار القديمة وتخطيها.

**السلوك العادي:

-أن يتبع السلوك العادي المألوف لدى الناس الأسوياء.

-القدرة على التحكم في الذات، وتحقيق الاتزان الانفعالي والبعد على ثورات الغضب.

-أن يبتعد عن الدوافع التي تناقض أهدافها مع قيم ومعايير المجتمع.

**العيش في سلامة و سلام:

-التخطيط للمستقبل بثقة و أمل لتحقيق هذا التخطيط.

-الإقبال على الحياة بصدر رحب، والتمتع بها في جوانبها الإيجابية تمتعا كاملا.

-التمتع بالصحة النفسية والاجتماعية والسلام الداخلي والاجتماعي.

**التكامل النفسي:

-الأداء الوظيفي المتكامل الذي يتناسق مع الشخصية ككل، جسميا، عقليا، انفعاليا، اجتماعيا.

-التمتع بالصحة ومظاهر النمو العادي.(صبرة محمد علي،أشرف محمد عبد الغني: 2005:ص

(51-48)

6/ أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع:

أولاً: بالنسبة للفرد:

-الصحة النفسية تمكن الفرد من مواجهة مشكلات الحياة: يترتب عن عدم إشباع دوافع الفرد، إباطات متعددة، والفرد المتمتع بصحة نفسية يسعى إلى البحث عن الحلول البديلة، في إشباعه لدوافعه حتى لا يكون عرضة للانهييار أمامها.

-الصحة النفسية تمكن الفرد من النمو الاجتماعي السليم: إذ أن الشخص المتمتع بصحة نفسية يتميز بالاتزان الانفعالي، والهدوء في تصرفاته مع الآخرين، مما يؤدي إلى قبوله لديهم، كما أنه يكون أقدر من غيره في تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل الجاد مع الآخرين.

-الصحة النفسية تمكن الفرد من التعليم الجيد: فالتعليم يحتاج إلى قدر من التركيز والاتزان الانفعالي، والهدوء النفسي، والخلو من الاضطرابات النفسية والشخصية، ومثل هذه الأمور لا تتوافر إلا لدى الأسوياء، فهم أقدر من غيرهم في التعلم واكتساب الخبرات، ولأن المضطرب ولو كان على درجة عالية من الذكاء فإن قدرته على التحصيل تقل بسبب هذه الاضطرابات وهذا ما أثبتته الدراسات العلمية.

-الصحة النفسية تساعد الفرد على النجاح المهني: الشخص المتمتع بالصحة النفسية يعمل دائماً على تحقيق ذاته، لذلك فهو يتقن الأداء في مهنته حتى يحقق فيها أعلى مستوى من النجاح.

-الصحة النفسية تدعم الصحة البدنية للفرد، فالصحة النفسية والاستقرار النفسي، ضروريان لتدعيم صحة الفرد البدنية، فلقد وجد أن هناك علاقة وثيقة بين الصحة النفسية والصحة البدنية، لأن كثير من الأمراض النفسية تظهر على أعراض مرضية جسدية، كضغط الدم، السكر، قرحة معدية، الأمراض الهستيرية والمخاوف، وغيرها مما يبعد الفرد عن صحته البدنية.

-الصحة النفسية تؤدي إلى أمان وطمأنينة الفرد: الفرد المتمتع بصحة نفسية جيدة يكون متزنا مطمئنا، لا تسيطر عليه هموم الحياة ومشاكلها، ولا يصاب بالتوتر أو القلق إذا لم يشبع دوافع معينة.

-الصحة النفسية تحقق زيادة كفاية الفرد ورفع إنتاجيته، فالاضطراب النفسي والانغماس فيه يشكل انخفاض مستوى أداء الفرد، وانخفاض الروح المعنوية أما الشخص المتمتع بالصحة النفسية يرى في نجاحه وزيادة إنتاجيته إنما هو تحقيق الذات فيشعر مع هذه الذات بكينونته.

ثانيا: أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:

-الصحة النفسية تؤدي إلى زيادة الإنتاج وكفايته: أثبتت الدراسات بأن العاملين الذين يتمتعون بصحة نفسية عادة ما ترتفع إنتاجيتهم، كما وأن منتجاتهم تتميز بالجودة والإتقان مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي، ولأنهم وراء سعيهم لتحقيق دواتهم والفخر بها، يأتي ذلك عن طريق نجاحهم في أعمالهم و إبداعهم فيها والتي تلقى قبولا ورواجا فيشعرون بهذه الذات.

-الصحة النفسية تؤدي إلى تماسك المجتمع: المجتمع الذي يتصف أفراده بالصحة النفسية يكون أكثر تماسكا، وذلك لأنهم يتسمون بالتعاون وتكوين علاقات مع الآخرين والانسجام معهم، مما يجعلهم يدا واحدة أمام الأخطار والمشكلات التي تهدد مجتمعهم، ويبذلون أقصى جهودهم بروح الفريق في سبيل ازدهار وتماسك مجتمعهم.

-الصحة النفسية تقلل من المنحرفين والخارجين عن نظام المجتمع: فالأفراد المتمتعون بالصحة النفسية يسلكون السلوك الذي يتوافق مع قيم ومعايير المجتمع، ولا يخرجون على النظام والعادات والتقاليد، مما يقلل من نسبة الانحراف والخروج عن القانون.

-الصحة النفسية تؤدي إلى اختفاء الظواهر المرضية من المجتمع: إذ تختفي معها الظواهر السلوكية المرضية، كإدمان الخمر، الدعارة، السرقة، القتل،..... وهذا ما أثبتته الدراسات والبحوث العلمية.

لأن الأفراد يلجأون إلى هذه السلوكيات هرباً من واقعهم المضطرب ومشكلاتهم.(عبد الحميد محمد شاذلي: 2001: ص 27- 30)

7/ دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للأطفال:

المدرسة هي جزء من المجتمع، ولا بد لها من تطوير المفاهيم التربوية، إذ لا يقتصر دورها على توصيل المعرفة فقط، وإلا فإنها يمكن أن تشكل مرتعا خصبا لنمو جميع أشكال المشكلات النفسية. والمدرسة التي تراعي التغيرات والتطورات الاجتماعية من حولها هي المدرسة التي تمكن أطفالها من مواجهة المهمات النمائية، والتغلب عليها وتنمية المهارات والكفاءات الحياتية اللازمة، وتجنبهم الاستجابة السلبية لتأثيرات العالم المحيط، وتمكنهم من تنمية أساليب فاعلة في مواجهة ما يعترضهم من مشكلات وحلها.

-فالمدرسة الصحية التي تستطيع إشباع حاجات الأطفال، وتنمي لديهم تحمل المسؤولية الذاتية، والتسامح وعدم التعصب.

ويمكن تصنيف المعايير التالية حول المدرسة الصحيحة وهي كالاتي:

- 1- توفير البيئة الصحية في المدرسة في المدرسة سواء من حيث الموقع أم التصميم والبناء.
- 2- الخدمة الطبية داخل المدرسة، والخدمات الصحية الأخرى الضرورية للتلاميذ في المدرسة.
- 3- مدى توفير الفرص لممارسة الأنشطة الجسدية والتربية البدنية، سواء داخل إطار اليوم المدرسي أم خارجه.
- 4- التربية الصحية الجسدية والنفسية، من أجل تنمية الاتجاهات السليمة نحو السلوك الصحي وتنمية الوعي النفسي عند الطلاب، والتي يقوم بها أشخاص مؤهلين في هذا المجال.

5-وجود برامج لتنمية الصحة الجسدية والنفسية للمعلمين والموظفين.

6-توفير الخدمات الإرشادية والعلاجية، التي تسعى لتنمية النمو الاجتماعي والانفعالي السليمين، ومواجهة الصعوبات التي تعترض سبيل الطلبة والمعلمين، والوقاية من الاضطرابات النفسية ومواجهة المشكلات الاجتماعية. (سامر رضوان:2002: ص 558)

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الصحة النفسية من حيث مفهومها، مناهجها، ومسلماتها، ومن خلال العناصر المتطرق إليه يتضح بأن الصحة النفسية مثلها مثل الصحة الجسدية، لا تظهر فجأة كما أنها لا تختل فجأة، وإنما هي مفهوم نمائي تبدأ أساسياتها في التكوين من بداية الحياة، فكل ما نتعرض إليه في الحياة من مواقف وخبرات سواء كانت سارة أو غير سارة، فهي تساهم في مدى تحقق الصحة النفسية أو اختلالها.

كما أن هناك العديد من المؤسسات الاجتماعية، التي تساهم في مدى تمتع الطفل بالصحة النفسية، مثل المدرسة التي تلعب دورا تكامليا مع الأسرة.

الجانب

الميداني

الفصل الرابع: منهجية البحث

*أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- عينة الدراسة الاستطلاعية.

3-أدوات الدراسة الاستطلاعية.

4-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية.

5-ملخص عن نتائج الدراسة الاستطلاعية.

*ثانياً: الدراسة الأساسية

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-عينة الدراسة.

3-أدوات جمع المعطيات للدراسة الأساسية وطريقة إجرائها.

4-الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الخطوات المنهجية للدراسة الاستطلاعية، والتي تمكن الطالبة الباحثة من التقرب لموضوع البحث، نظراً لأهمية هذه الخطوة في إجراء الدراسة الأساسية، وعليه يتناول هذا الفصل وفي مقدمته أهداف الدراسة الاستطلاعية، ووصف العينة وخصائصها، وخطوات بناء الأداة وتحديد الصدق والثبات والذي بدوره يؤهلنا لإجراء الدراسة الأساسية، وتتمثل الإجراءات فيما يلي:

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يتمثل الهدف الأساسي الذي دفع الطالبة الباحثة للقيام بالدراسة الاستطلاعية، هو التقرب والاحتكاك بالعينة والتأكد من مدى سلامة الأدوات المستخدمة لقياس الخاصية المراد قياسها في البحث، ومعرفة مدى صلاحية وملائمة هذه الأدوات، لموضوع البحث ومدى صلاحيتها للدراسة الأساسية، بالإضافة إلى اختيار طرق المعالجة الإحصائية، والاستفادة من الأخطاء التي ستعترض الطالبة الباحثة في هذه الخطوة، حتى يتسنى لها تفاديها في الخطوة الموالية ألا وهي الدراسة الأساسية.

-التأكد من السلامة اللغوية للاستبيان، وبالتالي التأكد من أن عينة الدراسة الأساسية لن تجد صعوبة في التعامل مع الاستبيان وفهمه، مما سيمكننا من الحصول على معطيات صحيحة.

-الاطمئنان على مدى صلاحية أداة الدراسة، في قياسها لما صممت له في الدراسة الأساسية، ويعني

ذلك الاطمئنان على مدى صدق وثبات فقرات الأداة.

2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

من أجل جمع المعلومات لدراسة أي خاصية تكون موضوع بحث علمي أو توزيع استبيان إلا ويكون هناك عنصر مهم وهو الأفراد (العينة) والتي تساهم باستجابتها على تحقيق الهدف المرجو من البحث واستخلاص نتائج، ومن أجل ذلك كان من الضروري في الدراسة الحالية (الاستطلاعية) اختيار عينة، والغرض منها التحضير لاختيار العينة الأساسية والاطلاع على مواصفاتها، وضبط أداة الدراسة، والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) قبل تطبيقها.

وعليه اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من بعض معلمي المدرسة الابتدائية، بمقاطعة "عين البيضاء" السانيا -ولاية وهران، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية، وبلغ عددها (40) معلم (ة) موزعين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس والمقاطعة.

عين البيضاء	المقاطعة الجنس
6	ذكور
34	إناث
40	المجموع

3/ أدوات الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدت الطالبة الباحثة في بحثها لغرض جمع البيانات الملائمة لمتغيرات الدراسة، على استبيان بناء على الإشكالية والتساؤلات الجزئية والأهداف الأساسية للبحث.

ونظرا لعدم توفر أداة جاهزة، تقيس اتجاهات المعلمين نحو المرشد المدرسي وعلاقته بتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، وذلك حسب إطلاع الطالبة الباحثة، وللوصول إلى ذلك اعتمدت الطالبة الباحثة على تصميم أداة استمارة، معتمدة في ذلك على إطار مرجعي وهو الجانب النظري للموضوع وذلك لجمع المعلومات، من خلال الكتب بدرجة أولى وبعض من المجلات، ودراسات سابقة تناولت موضوع المرشد المدرسي ومدى أهميته ودوره في المنظومة التربوية، ولكن كانت موجهة للمرشدين والمدراء في الغالب وليست للمعلمين، والغرض من ذلك الاطلاع عليها من ناحية الفقرات.

كما اعتمدت الطالبة الباحثة وبدرجة كبيرة، على مجال عملها كونها أخصائية نفسانية في الصحة المدرسية، ونتيجة خبرتها البسيطة من خلال احتكاكها بالتلاميذ والمعلمين، الأمر الذي يسر لها الإلمام ببعض الثغرات عن غيرها، وأهم الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها التلاميذ.

3-1- وصف استبيان اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي على تحقيق الصحة النفسية

للتلاميذ

3-1-1: بناء الاستبيان:

اعتمدت الطالبة الباحثة في بناء الاستبيان على العديد من الخطوات وهي كالتالي:

- الاطلاع على الجانب النظري للدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت المرشد المدرسي والدور الذي يلعبه في المنظومة التربوية، مثل: دراسة عبد الكريم محمد صالح مهدي (2010) "اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية، ودراسة عبد الله محمد العطوي (2008) "الصورة الذهنية المدركة لدور المرشد التربوي لدى مديري المدارس والمعلمين في مدارس مدينة تبوك التعليمية".

ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابق ذكرها، في جوانب منها: أخذ نظرة حول ما تم التطرق إليه، وصياغة بعض الفقرات.

-الجانب الميداني (مجال عمل الطالبة الباحثة)، والذي أتاح إليها صياغة العديد من الفقرات، من خلال تعاملها مع حالات التلاميذ المتعددة والمختلفة، على مر خمس سنوات خدمة.

والذي مكنها من التحديد الأولي للمجالات التي تضمنتها الاستبانة وهي: بعد المشكلات النفسية، بعد المشكلات السلوكية، بعد الصعوبات التعلّمية.

*وعليه صاغت الطالبة الباحثة 27 فقرة موزعة على محاور الاستبيان الثلاث وهي كالتالي:

الصعوبات النفسية اشتملت على (09) فقرات.

الصعوبات السلوكية اشتملت على (08) فقرات.

الصعوبات التعلّمية اشتملت على (10) فقرات.

جدول رقم(2) يبين محاور أداة الدراسة (استبيان اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في

تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ وعدد فقراته.

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
01	المشكلات النفسية	09
02	المشكلات السلوكية	08
03	الصعوبات التعلّمية	10
المجموع	03	27

3-1-2-تعليقات الاستبيان:

وضعت الطالبة الباحثة تعليقات للاستبيان المستخدم، وتمت الإشارة فيه للمعلمين، بوضع علامة (X) في المكان المناسب وحسب ما يتناسب ورأيه، والتذكير بأنها وجهات نظر، وأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والإشارة إلى أنها معومات ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

بما أن أحد أهداف البحث، يتمحور حول معرفة إذا كانت هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، باختلاف الأقدمية والمقاطعة.

فوضعت الطالبة الباحثة بيانات شخصية يحدد فيها المعلمون، أقدميتهم المهنية والمقاطعة التي ينتمون إليها. أنظر ملحق رقم (02) .

3-1-3:تصحيح الاستبيان:

بما أن الاستبيان يضم فقرات إيجابية وعليه يتم توزيع الدرجات كالتالي:

أوافق بشدة: خمسة درجات.

أوافق: أربعة درجات.

محايد: ثلاثة درجات.

غير موافق: درجتان.

غير موافق بشدة: درجة واحدة.

هذا بعد جمع الدرجات الجزئية لكل فقرة ولكل بعد (بعد المشاكل النفسية، بعد المشاكل السلوكية، بعد الصعوبات التعلّميّة).

-تحديد بدائل الإجابة حيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت (likert) (1932) الخماسي، وتحديد سلم

البدائل والأوزان وهي بالترتيب:

أوافق بشدة.

أوافق.

محايد.

غير موافق.

غير موافق بشدة.

4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية:

4-1-دراسة الصدق:

4-1-1: صدق المحكمين:

من أجل التحقق من قياس الأداة لما وضعت لقياسه، قامت الطالبة الباحثة بعرض الاستبيان على

(12) أستاذا محكما من جامعة وهران(02)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يبين قائمة الأساتذة المحكمين وجامعة الانتماء

الرقم	أسماء الأساتذة المحكمين	الانتماء الجامعي
01	أ.د. ماحي إبراهيم	جامعة وهران رقم 02
02	أ.د. مصطفى الزقاي نادية	جامعة وهران رقم 02
03	أ.د. منصور مصطفي	جامعة وهران رقم 02
04	أ.د. قمرأوي محمد	جامعة وهران رقم 02
05	أ.د. هامل منصور	جامعة وهران رقم 02
06	أ.د. غريب العربي	جامعة وهران رقم 02
07	د. بلقوميدي عباس	جامعة وهران رقم 02
08	د. ريب الله محمد	جامعة وهران رقم 02
09	د. قادري حليلة	جامعة وهران رقم 02
10	د. طالب سوسن	جامعة وهران رقم 02
11	د. ياسين آمنة	جامعة وهران رقم 02
12	د. غزال أمال	جامعة وهران رقم 02

وذلك للحصول على الصدق الظاهري، متبوعا بلائحتين كتب فيهما ما يلي:

اللائحة الأولى: احتوت على تقديم البحث، بالإضافة إلى تقديم تساؤلات البحث، وفرضياته، والتعاريف

الإجرائية.

والطلب من الأساتذة المحكمين تحديد دقة ووضوح الفقرة لمحورها، ومدى قياسها لما وضعت لأجله

واقترح تعديل في خانة مخصصة لذلك.

أما عن اللائحة الثانية، فلقد احتوت على محاور الاستبيان وال فقرات لكل محور.

كما هو موضح في الملحق رقم (01)

بعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين، أنظر الملحق رقم (02) من أساتذة جامعة

وهران(02)، أدى التحكيم إلى تعديل بعض الفقرات.

الجدول رقم (04) يبين أهم التعديلات المدخلة على استبيان اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

رقم الفقرة	الفقرة في صورتها الأولية	الفقرة بعد التعديل
20	يقلص المرشد المدرسي من التوتر لدى التلاميذ	يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من توتر التلاميذ
15	يقلص المرشد المدرسي من الخوف المدرسي لدى التلاميذ	يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من الخوف المدرسي لدى التلاميذ
05	يقلص المرشد المدرسي من الشرود الذهني لدى التلاميذ	يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من الشرود الذهني لدى التلاميذ
11	يحد ويقلص المرشد المدرسي من العزلة والانطواء لدى التلاميذ	يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من حدة العزلة لدى التلاميذ
4	يقلص المرشد المدرسي من العنف	يساهم المرشد المدرسي في التخفيف من العنف الجسدي لدى التلاميذ
3	يقلص المرشد المدرسي من العنف	يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من العنف اللفظي لدى التلاميذ
24	يكسب المرشد المدرسي التلميذ تحمل المسؤولية	يعلم المرشد المدرسي التلميذ تحمل المسؤولية
2	ينمي المرشد المدرسي قدرات التلميذ ومواهبه	يساعد المرشد المدرسي التلاميذ على استغلال قدراتهم المعرفية
9	يحفز المرشد المدرسي التلميذ على الاستقرار و التركيز	يعمل المرشد المدرسي على تحقيق الاستقرار النفسي للتلميذ
25	يحفز المرشد المدرسي التلميذ على الاستقرار و التركيز	يحفز المرشد المدرسي التلميذ على التركيز
26	يقلص المرشد المدرسي من التأخر المدرسي	يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من ظاهرة التأخر المدرسي

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أن هناك فقرات كانت تحتاج إلى تعديل كلي، وهناك ما كانت تحتاج إلى تصحيح لغوي من حيث الصياغة كالفقرة رقم (20-15-05-11-4-03-24-02-09-26-25)، بالإضافة إلى حذف بعض الفقرات التي رآها المحكمون أنها غير مناسبة كالفقرة رقم(10) والتي تنص على " يقلص المرشد المدرسي من مستوى عدوانية التلاميذ اتجاه زملائهم ومعلميهم"، والفقرة رقم (13) يخلق المرشد الود بين التلاميذ"، وهناك ما كانت مركبة كالفقرة رقم 24 "يحفز المرشد المدرسي التلميذ على الاستقرار والتركيز" وتمت تجزئتها إلى فقرتين بعد تعديلها، فقرة تضمنت بعد المشاكل النفسية، وهي الفقرة رقم (09) يعمل المرشد المدرسي على تحقيق الاستقرار النفسي للتلميذ"، وفقرة تضمنت بعد الصعوبات التعلّميّة، وهي الفقرة رقم(25) "يحفز المرشد المدرسي التلميذ على التركيز" وذلك باقتراح من الأساتذة المحكمين.

كما أضيفت فقرتين للاستبيان، في بعد الصعوبات التعلّميّة، وهي الفقرة رقم (13) "يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من الملل لدى التلاميذ ويقوي لديهم الرغبة في الدراسة"، وفي بعد المشاكل السلوكية، وهي الفقرة رقم (27) "يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من النفور المدرسي".

4-1-2 صدق المحتوى:

لتوضيح معامل الاتساق الداخلي للأداة، تم تفرغ النتائج في جداول باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 20 لمعالجتها حسب معامل الارتباط بين كل فقرة ومجموع درجات المحور.

الجدول رقم (05) يوضح العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابع له.

(محور المشاكل النفسية- محور المشاكل السلوكية-محور الصعوبات التعلّميّة) للاستبيان .

معاملات الارتباط بين كل فقرة من المحور المشاكل النفسية والدرجة الكلية لفقراته	
معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,80 **	01
0,71 **	02
0,70 **	03
0,65 **	04
0,67 **	05
0,62 **	06
0,74 **	07
0,45 **	08
0,65 **	09

** مستوى الدلالة الإحصائية عند 0,01

معاملات الارتباط بين كل فقرة من المحور المشاكل السلوكية والدرجة الكلية لفقراته

معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,40 **	01
0,48 **	02
0,67 **	03
0,64 **	04
0,81 **	05
0,79 **	06
0,75 **	07
0,43 **	08

** مستوى الدلالة الإحصائية عند 0,01

معاملات الارتباط بين كل فقرة من المحور الصعوبات التعلّمية والدرجة الكلية لفقراته

معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,59 **	01
0,70 **	02
0,73 **	03
0,71 **	04
0,79 **	05
0,72 **	06
0,58 **	07
0,82 **	08
0,67 **	09
0,53 **	10

** مستوى الدلالة الإحصائية عند 0,01.

يتضح من الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط دالة بين كل فقرة من فقرات المحور للاستبيان ومجموع فقرات البعد التابعة له عند مستوى دلالة (0,01)، لجميع فقرات الاستبيان وهذا ما يدل على صدق فقرات استبيان الدراسة.

أنظر ملحق رقم (02) الاستبيان في صورته النهائية.

3-1-4: الصدق البنائي:

جدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والمجموع الكلي لدرجات فقرات الاستبيان.

المحاور	معامل الارتباط
المشاكل النفسية	0,79 **
المشاكل السلوكية	0,88 **
الصعوبات التعلّميّة	0,90 **

** مستوى الدلالة عند 0,01.

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 ، حيث أن معامل ارتباط بعد المشاكل النفسية يساوي (0,79)، ومعامل ارتباط بعد المشاكل السلوكية يساوي (0,88)، ومعامل ارتباط بعد الصعوبات التعليمية (0,90)، ولهذا تعتبر جميع مجالات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

4-2-دراسة الثبات:

اعتمدت الطالبة الباحثة في قياس الثبات للاستبيان على ما يلي:

4-2-1: حساب معامل ثبات ألفا كرومباخ: أظهرت النتائج أن قيمة الثبات يساوي (0,82)، وهو

معامل ثبات مرتفع كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (07) يوضح معامل ثبات ألفا كرومباخ للاستبيان

المحاور	معامل ثبات ألفا كرومباخ
المشاكل النفسية	0,84
المشاكل السلوكية	0,78
الصعوبات التعليمية	0,86
الاستبيان ككل	0,82

يتضح من الجدول رقم (07) أن معامل ثبات ألفا كرومباخ مقبول في جميع محاور الاستبيان، حيث بلغ معدل الثبات في المشاكل النفسية (0,84)، ومعدل الثبات في المشاكل السلوكية (0,78)، أما عن الصعوبات التعليمية فلقد بلغ (0,86)، وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0,82) وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

4-2-2: الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات بالتجزئة النصفية للاستبيان (فقرات ذات الأرقام الفردية وفقرات ذات الأرقام الزوجية)، وباستخدام معادلة التصحيح سبيرمان براون في التجزئة النصفية، بمعامل ثبات (0,82)، وهذه القيمة تدل على أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات.

5- ملخص نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تتبع الخطوات المنهجية لإجراء الدراسة الاستطلاعية، اتضح للطالبة الباحثة من خلال مجمل النتائج المتوصل إليها، أنها خطوة مهمة للانتقال إلى الدراسة الأساسية، وذلك بأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات التي اتفق عليها المحكمون، من تعديلات وحذف ما لا يخدم الدراسة وإعادة الصياغة اللغوية، ثم التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة، والجدول الآتي يبين الطرق التي اعتمدها الطالبة الباحثة لتقدير الصدق والثبات لأداة الدراسة.

جدول رقم (08) يلخص طرق تقدير الصدق والثبات لأداة الدراسة.

طرق قياس الصدق	طرق قياس الثبات
1-صدق التحكيم.	1 -ألفا كرومباخ.
2-صدق الاتساق الداخلي.	2-التجزئة النصفية.
3-الصدق البنائي.	

وانطلاقاً من كل هذا نستخلص بأن تقديرات الصدق والثبات لأدوات الدراسة، كانت مقبولة والجدول

التالي يلخص ذلك:

جدول رقم (09) يلخص تقديرات الصدق والثبات لأداة الدراسة.

النتيجة	طرق تقدير الثبات	النتيجة	طرق تقدير الصدق
0,82	1-ألفا كرومباخ	كل الفقرات دالة عند 0,01	1-صدق المحتوى
0,82	2-التجزئة النصفية "سبيرمان براون"	0,79**	2-الصدق البنائي
		0,88**	المشاكل السلوكية
		0,90**	الصعوبات التعلمية

من خلال هذه النتائج التي حققت لنا أهداف الدراسة الاستطلاعية، ومن خلال القيم المحصل عليها، يتضح أن الأداة على قدر من الصدق والثبات، وبالتالي نطمئن إلى استخدامها في جمع بيانات الدراسة الأساسية، وبذلك تستطيع الطالبة الباحثة البدء في الدراسة الأساسية.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تمهيد:

بعدها تطرقت الباحثة في الجزء الأول من هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية، في هذا الجزء سنتناول الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية والمتمثلة في العناصر الآتية:

1. المنهج المتبع في الدراسة :

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة، ولكل منهج يتبعه الباحث جملة من الخصائص، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية، والذي هو عبارة عن معرفة اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، وكذلك معرفة بعض الفروق بين الأقدمية المهنية، والمقاطعة لمتغيرات الدراسة، ارتأت الباحثة الاعتماد على المنهج الوصفي، لملائمته لأهداف الدراسة الحالية.

2. عينة الدراسة الأساسية:

1-2- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع هذه الدراسة في معلمي مقاطعة: عين البيضاء والسانيا، والمسجلين رسميا، لولاية وهران والذين يمثلون المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الحالية.

2-2- مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

شملت الدراسة الأساسية على عينة من معلمي المقاطعة السالف ذكرهما، وقد تم اختيارهما بطريقة عشوائية، والبالغ عددهم (160 معلم) (ة)، منهم (10) ذكور و(150) إناث، و(79) معلم (ة) من مقاطعة عين البيضاء، و(81) معلم (ة) من مقاطعة السانيا.

والتي التقت بهم الطالبة الباحثة في المدارس، وبعد التأكد من أن العينة تريد فعلا المشاركة، ولقد استرجعت جميع الاستبيانات الموزعة على المعلمين، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمقاطعة.

جدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمقاطعة.

النسبة المئوية	التكرار	المقاطعة	النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%49,37	79	عين البيضاء	%93,75	150	أنثى
%50,62	81	السانيا	%6,25	10	ذكر
%100	160	المجموع	%100	160	المجموع

يوضح الجدول رقم (10) أن نسبة الإناث (93,75%) من عينة الدراسة، ونسبة الذكور (6,25%) من عينة الدراسة، وبهذا يتضح أن نسبة الإناث أكبر بكثير من عينة الذكور، يعود السبب في ذلك إلى أن القطاع مؤنث.

ونسبة معلمي مقاطعة عين البيضاء (49,37%) ونسبة معلمي مقاطعة السانيا (50,62%)، وبذلك يتضح أن عدد معلمي المقاطعتين جد متقارب.

2-3- أسباب اختيار العينة:

اختارت الطالبة الباحثة معلمي مقاطعة عين البيضاء والسانيا للأسباب التالية:

-مكان إجراء الدراسة قريب من مسكن الطالبة.

-عمل الطالبة كأخصائية نفسانية لمدة خمس سنوات بمقاطعة عين البيضاء، وبالتالي احتكاك العينة بالأخصائي ومعرفتهم بالمهام التي يقوم بها.

-التسهيلات الإدارية في بعض المدارس، والتي استفادت منها الطالبة الباحثة بالخصوص في الدراسة الاستطلاعية.

3-أدوات جمع المعطيات للدراسة الأساسية:

من أجل قياس اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، استخدمت الطالبة الباحثة استبيان من إعدادها، وذلك بعد التأكد من خصائصه السيكومترية وهو كالتالي:

3-1-استبيان اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ:

اعتمدت الطالبة الباحثة على هذا الاستبيان والمكون من (27) فقرة، والذي يتضمن ثلاثة أبعاد وهي: بعد المشاكل النفسية (09 فقرات) وهي الفقرة رقم (01، 05، 08، 09، 11، 15، 22، 26، 20).

بعد المشاكل السلوكية (08 فقرات) وهي الفقرة رقم (03، 04، 07، 10، 13، 18، 24، 27).

بعد الصعوبات التعليمية (10 فقرات) وهي الفقرة رقم(06،02، 12، 14، 16، 17، 19، 21، 23، 25). وهي موجهة للمعلمين، أنظر ملحق رقم(02).

3-1-تعليمات الاستبيان:

لقد اشتمل الاستبيان على تمهيد وتحديد الغرض من البحث وملاً البيانات الشخصية من طرف المعلمين، وذلك بتحديد الجنس، والمقاطعة التي ينتمي إليها المعلم(ة)، وتحديد الأقدمية المهنية، ووضع علامة (x) أمام العبارات التي تلاءم وجهة نظر المعلم(ة).

3-1-2- طريقة التصحيح:

بعد ملاً الاستبيان من قبل المعلمين يحصل كل معلم على درجات من 5- إلى 1 درجة واحدة في الفقرة الواحدة، وللاشارة فإن أقصى درجة هي 135 وأدنى درجة هي 27 درجة، والتي تعبر عن مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المعلمين في هذا الاستبيان.

*طريقة تطبيق أدوات الدراسة:

قبل البدء في تطبيق الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية، قامت الطالبة الباحثة بإتباع الإجراءات القانونية، والتي تنص بتقديم طلب من رئيس قسم علم النفس والأرطفونيا لجامعة وهران، ممضية عليه الأستاذة المشرفة إلى مديرية التربية لولاية وهران، لإجراء الدراسة في المقاطعتين السابق ذكرهما.

أنظر ملحق رقم (03).

وبعد موافقة مديرية التربية بإجراء الدراسة الميدانية في المقاطعتين، قامت الباحثة بالاتصال بأفراد العينة في مدارسهم وتحديد الهدف المرجو من الدراسة، واستمرت الزيارة مدة أسبوعين، إلى أن استرجعت الطالبة جميع الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة. أنظر ملحق رقم (04).

4- الأساليب الإحصائية:

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة، قامت الطالبة الباحثة بتصحيحها وتفرغها، من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (20)، وذلك لاختبار الفرضيات والدقة والسرعة المتحصل عليها في النتائج باستخدامه، وعليه استخدمت الطالبة الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل الثبات ألفا كرومباخ، والتجزئة النصفية.

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

3- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

4- اختبار (ت) لدراسة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، ويتم فيها حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، لدراسة الفروق ما بين المتوسطات، التي من خلالها يتم تحديد الفروق إذا كانت موجودة أو لا.

5- تحليل التبيين الأحادي (ف) (One Way-ANOVA) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

خلاصة:

من خلال إتباع الخطوات المنهجية في الدراسة الأساسية، هذا ما سهل للطالبة الباحثة تنظيم البيانات، كما اتضح لها اختيار أساليب المعالجة الإحصائية التي تتلاءم وفرضيات البحث، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي تحت عنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
- 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
- 6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

خلاصة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة من خلال الإجابة على أسئلة البحث الاستكشافية، والتي تهدف إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

واتجاهاتهم نحو دوره في التقليل من المشاكل النفسية، والمشاكل السلوكية، والصعوبات التعلّمية.

واختبار فرضيات الدراسة التي تهدف إلى التعرف إذا كانت هناك فروق في اتجاهات المعلمين وذلك باختلاف الأقدمية المهنية، والمقاطعة التي ينتمي إليها المعلمون.

وكل هذا بعد تنظيم البيانات المحصل عليها، من خلال تطبيق أدوات الدراسة وإدخالها في الحاسوب باستخدام (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 20).

ثم باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لاختبار الفرضيات وبالتسلسل، وذلك لغرض التأكد والتحقق من أهداف البحث بطرق علمية إحصائية محضة، ليتم بعد ذلك مناقشتها ومقارنتها وفق الدراسات السابقة والإطار النظري، ثم تحديد ملخص حول نتائج البحث ثم اقتراح بعض التوصيات.

1. عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على: اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ إيجابية.

وللإجابة على هذه الفرضية، استخدمت الطالبة الباحثة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري. ومقارنة النتائج مع الفئات المذكورة أدناه، والتي تحصلنا عليها بعد طرح أكبر درجة من سلم ليكرت

المستعمل في استبيان الدراسة الحالية والمقدر بخمسة (05) ثم طرحه من أدنى درجة وهي واحد (01)، ثم قسمه على ثلاثة والتي تعني ثلاث فئات (منخفض، متوسط، مرتفع)، وبذلك تحصلنا على:

الفئة الأولى (اتجاه منخفض): { 1 - 2,33 }

الفئة الثانية (اتجاه متوسط): { 2,34 - 3,67 }

الفئة الثالثة (اتجاه مرتفع): { 3,68 - 5 }

****** ولقد تمت مقارنة هذه الفئات مع الفرضية العامة، والفرضيات الجزئية.

ولقد حصلت الباحثة على متوسط حسابي قدره **3,64** لجميع فقرات الاستبيان وللعينة ككل، وهو ضمن الفئة الثانية والمحددة بين { 2,34 - 3,67 }، مما يجعل الباحثة تخلص إلى أن اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ إيجابية، وبتقدير متوسط.

وتفسر الباحثة ذلك إلى تفهم المعلمين إلى دور المرشد المدرسي وذلك من خلال الخدمات المقدمة من طرفه، كما أنهم يعملون في الميدان التربوي، ونتيجة خبرتهم واحتكاكهم بالتلاميذ، فإنهم يدركون كثرة مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية و التعلّميّة، وكم هم بحاجة إلى مساعدة من طرف هذا المتخصص، الذي بإمكانه مساعدة التلاميذ على تجاوز هذه المشاكل والصعوبات التي تعترض طريقهم، ومساوهم الدراسي، من خلال توجيهاته السليمة والأكاديمية.

كما أن المعلمين يرون أن المرشدين المدرسيين، قادرين على مساعدتهم على ضبط صفهم، من خلال ما يقدمونه للتلاميذ من نصائح وإرشادات، كون ذلك وظيفتهم الأساسية واختصاصهم وعليهم تفعيل دورهم، وهذا ما تبين للطالبة من خلال حواراتها وعملها مع المعلمين.

بالإضافة إلى الأعداد المتزايدة والمستمرة للتلاميذ التي تتعدد مشكلاتهم النفسية، والسلوكية وصعوباتهم التعلّميّة.....، والذين يواجهون من طرف المعلمين، إلى أخصائي الصحة النفسية المدرسية، وكل ذلك يعود جراء ثقة واقتناع هؤلاء المعلمين، بقدرة هذا الأخير على حل العديد منها.

ونجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة بن نافع (1995) الاتجاهات النفسية للمدراء والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام في السعودية"، التي خلصت نتائجها إلى أن اتجاهات معلمي ومدراء المدارس إيجابية نحو المرشد المدرسي.

وتتفق أيضا مع دراسة إيرل Earl (1990) والتي هدفت إلى "التعرف إل مدى فهم المعلمين لوظائف المرشد التربوي"، والتي كانت من بين نتائجها، أهمية دور المرشد التربوي في المدرسة.

كما تتفق مع دراسة والتويجري (2000) "اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية"، ودراسة عبد الله العمر (2011) "اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض نحو المرشد وعلاقتها بتعاونهم معه"، ودراسة العتري (2001) التي أوردتها عنه عبد الله العمر، التي خلصت نتائجها أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دور المرشد المدرسي.

وتتفق مع دراسة الدواغرة (2006) "اتجاهات المعلمين في محافظة الكرك نحو العمل الإرشادي"، والتي توصلت نتائجها أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو العمل الإرشادي.

وبذلك نخلص من خلال هذه الدراسات على أهمية دور المرشد المدرسي في المدرسة، وعلى أهمية الأعمال التي يقوم بها، لأجل تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أن: "للمرشد المدرسي دور في التقليل من المشاكل النفسية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم".

ولمعالجة هذه الفرضية إحصائياً، استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، لبعدها المشاكل النفسية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعدها المشاكل النفسية.

الرقم	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
01	0,86	4,12	01
02	0,85	3,98	02
03	0,82	3,94	03
04	0,95	3,92	04
08	1,01	3,53	05
09	0,99	3,53	06
05	0,85	3,91	07
06	0,89	3,87	08
07	0,89	3,80	09
		3,83	متوسط البعدها

يتضح من الجدول رقم (11) أن متوسط استجابات الأفراد ككل على بعد المشاكل النفسية لاستبيان الصحة النفسية فاقت المتوسط، بمتوسط حسابي قدره 3,83، مما يدل على أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دور المرشد المدرسي في التقليل من المشاكل النفسية، وبتقدير مرتفع، ذلك أنه في الفئة المحددة { 3,68 - 5 } وبهذا نقبل فرضية البحث.

غير أن النتيجة تختلف من فقرة إلى أخرى، حيث نلاحظ من الجدول أن الفقرة (01) والتي تنص "يساهم المرشد المدرسي في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ" كانت الأكثر ارتفاعاً، وبذلك احتلت المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,12، ثم الفقرة رقم 02 "يساعد المرشد المدرسي التلاميذ على الاندماج فيما بينهم" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 3,98، والفقرة رقم (03) "يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من توتر التلاميذ" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3,94، و الفقرة رقم (04) يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من الخوف المدرسي لدى التلاميذ" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره 3,92، والفقرة رقم (07) "يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من حدة العزلة لدى التلاميذ" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 3,91، و الفقرة رقم (08) "يقوي المرشد المدرسي ثقة التلميذ بنفسه" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3,87، و الفقرة رقم (09) "يعمل المرشد المدرسي على تحقيق الاستقرار النفسي للتلميذ" في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3,80، و الفقرة رقم (05) "يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من الشرود الذهني للتلاميذ"، والفقرة رقم (06) " يقلص المرشد المدرسي من تشتت الانتباه لدى التلاميذ" كانتا متساويتان وقد احتلتا المرتبتين الأخيرتين، بمتوسط حسابي قدره 3,53.

كما نلاحظ أن الانحرافات المعيارية لل فقرات السابقة الذكر، تراوحت من 0,82 إلى 1,1، وهي مؤشر على وجود تجانس بدرجة عالية في استجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات هذا البعد، مما يؤكد على الحاجة الكبيرة إلى دور المرشد المدرسي في المجال النفسي.

تتفق هته الدراسة مع دراسة المغيصب عبد العزيز(1992)"مدى حاجة التلميذ إلى الإرشاد التربوي النفسي من وجهة نظر المعلمين" والتي توصلت نتائجها إلى حاجة التلميذ للخدمات الإرشادية في المجال النفسي.

وتتفق أيضا مع الدراسة التي قام بها جراس ومارجريت Grace et Margaret (2006) والتي أوردتها "مساعد الطلحي" في دراسته"الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم"، والتي أظهرت نتائجها إلى الحاجة الكبيرة للإرشاد التربوي النفسي.

وتفسر الطالبة الباحثة الاتجاهات الإيجابية في هذا البعد، إلى وعي المعلمين بكثرة انتشار المشاكل النفسية في الوسط المدرسي، من توتر وقلق واختلال في التوازن النفسي، وتشتت الانتباه

وبالتالي اقتناعهم بمقدرة المرشد المدرسي على التخفيف من حدة هته المشاكل، من خلال الممارسة الميدانية، وهو أكفئ من غيره كونه تلقى تكوينا في علم النفس، ولديه طرق وأساليب تميزه عن غيره.

بالإضافة إلى استحسانهم له من خلال الحالات الموكلة إليه من طرفهم، جراء تحسنها واندماجها في الوسط التعليمي، وتحررها من المخاوف المدرسية والخجل.....

3/ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن: "للمرشد المدرسي دور في التقليل من المشاكل السلوكية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم".

لمعالجة هذه الفرضية إحصائيا، استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، لبعدها المشاكل السلوكية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعء المشاكل السلوكية.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
02	0,91	3,66	01
01	0,95	3,68	02
06	1,00	3,54	03
07	0,96	3,46	04
04	0,97	3,62	05
08	1,06	3,42	06
05	1,03	3,58	07
03	1,00	3,66	08
		3,56	متوسط البعء

يتضح من الجدول رقم (12) أن متوسط استجابات الأفراد ككل على بعء المشاكل السلوكية لاستبيان الصحة النفسية فاقت المتوسط، بمتوسط حسابي قدره **3,57**، مما يدل على أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دور المرشد المدرسي في التقليل من المشاكل السلوكية، وهو بتقدير متوسط كونه ضمن الفئة المحددة { 2,34 - 3,67 }.

و نلاحظ من الجدول أن الفقرة رقم (02) "يساهم المرشد المدرسي في التخفيف من العنف الجسدي لدى التلاميذ" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي **3,68**، والفقرة رقم (01) "يحسن المرشد المدرسي سلوك المتعلم" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي **3,66**، والفقرة رقم (08) "يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من النفور المدرسي" في الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي **3,66**، والفقرة رقم (05) "ينمي المرشد روح التعاون بين التلاميذ" في الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي **3,62**، والفقرة رقم (07) "يوجه المرشد المدرسي

التلميذ نحو الانضباط" في الرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي 3,58، والفقرة رقم (03) يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من العنف اللفظي لدى التلاميذ" في الرتبة السادسة، بمتوسط حسابي 3,54، والفقرة رقم (04) " يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من الملل لدى التلاميذ ويقوي لديهم الرغبة في الدراسة" في الرتبة السابعة، بمتوسط حسابي 3,46، والفقرة رقم (06) "يعلم المرشد المدرسي التلميذ تحمل المسؤولية" في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3,42.

كما نلاحظ أن الانحرافات المعيارية للفقرات السابقة الذكر، تراوحت من 0,91 إلى 1,03، وهي مؤشر على وجود تجانس بدرجة عالية في استجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات بعد المشاكل السلوكية، مما يؤكد على الحاجة الكبيرة إلى دور المرشد المدرسي في المجال السلوكي.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها Cobb (1983) في الدراسة التي أوردتها " مساعد الطلحي"، والتي توصلت نتائجها إلى الحاجة الماسة للإرشاد التربوي، حيث أن تغييرا إيجابيا قد طرأ بشكل واضح على سلوك التلاميذ بعد تطبيق برنامج إرشادي، إذ أن كثيرا من مشاكلهم السلوكية والشخصية قد تلاشت.

وتفسر الطالبة الباحثة ذلك على أن المعلم ينظر إلى المرشد على أنه كفي، لتعديل سلوكيات التلاميذ من خلال ما تعلمه من مهارات خلال مراحل تكوينه العلمي في مجال تخصصه، بالإضافة إلى التغيير الإيجابي الذي يطرأ على سلوك التلاميذ المحالين له، كل ذلك ترك انطبعا إيجابيا لدى المعلمين وبالتالي زيادة ثقتهم به في المجال السلوكي.

ولكن دون إغفال أن لهم دورا في هذا المجال كونهم تربويين.

4/ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على أن: "للمرشد المدرسي دور في التقليل من الصعوبات التعلّميّة لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم".

لمعالجة هذه الفرضية إحصائياً، استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، لبعدها الصعوبات التعلّميّة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعدها الصعوبات التعلّميّة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
10	1,03	3,40	01
03	0,92	3,56	02
01	0,91	3,69	03
08	1,03	3,44	04
05	1,04	3,51	05
02	0,96	3,63	06
09	1,11	3,40	07
06	0,98	3,49	08
07	1,07	3,48	09
04	1,02	3,54	10
		3,52	متوسط البعدها

يتضح من الجدول رقم (13) أن متوسط استجابات الأفراد ككل على بعد الصعوبات التعلّميّة لاستبيان الصحة النفسية فاقت المتوسط، بمتوسط حسابي قدره 3,52، وهو بتقدير متوسط كونه ضمن الفئة المحددة { 2,34 - 3,67 }، وبذلك نقبل فرضية البحث.

مما يدل على أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دور المرشد المدرسي في التقليل من الصعوبات التعلّميّة، إذ نلاحظ من الجدول أن الفقرة رقم (03) "يحبب المرشد المدرسي التلميذ في الدراسة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3,69، والفقرة رقم (06) "يساعد المرشد المدرسي التلاميذ على استغلال قدراتهم المعرفية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3,63، والفقرة رقم (02) "يرفع المرشد المدرسي من دافعية التلميذ" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3,56، والفقرة رقم (10) "يقلص المرشد المدرسي من صعوبات المتعلم" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3,54، والفقرة رقم (05) "يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى الجد والمثابرة" في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3,51، والفقرة رقم (08) "يحفز المرشد المدرسي التلميذ على التركيز" في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3,49، والفقرة رقم (09) "يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من ظاهرة التأخر المدرسي" في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3,48، والفقرة رقم (04) "يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى التحصيل الدراسي الجيد" في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3,44، والفقرة رقم (07) "يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى الاستيعاب" في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 3,40، والفقرة رقم (01) "يحسن المرشد المدرسي من أداء المتعلم" في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 3,40.

كما نلاحظ أن الانحرافات المعيارية لل فقرات السابقة الذكر، تراوحت من 0,91 إلى 11,11، وهي مؤشر على وجود تجانس بدرجة عالية في استجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات بعد الصعوبات التعلّميّة، مما يؤكد على الحاجة الكبيرة إلى دور المرشد المدرسي في المجال التعليمي (الدراسي).

وتتفق هذه النتائج مع الدراسة التي قام مساعد بن ساعد الطلحي (1433 هـ) "الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المدرسة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم"، والتي كانت من أبرز نتائجها الحاجة إلى الخدمات في المجال الدراسي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المغيصب (1992) "حاجة التلميذ إلى الإرشاد التربوي النفسي من وجهة نظر المعلمين" والتي كانت من بين نتائجها الحاجة إلى الإرشاد، في المجال الدراسي وفي المرتبة الأولى. وتفسر الطالبة الباحثة النتائج المحصل عليها في هذا البعد، إلى الدور المهم الذي يلعبه المرشد المدرسي، في التقليل من العديد من المشاكل الدراسية، بالإضافة إلى سعيه الدائم إلى الحد من الصعوبات التعلّميّة، كل ذلك كان من شأنه أن يعطي نظرة إيجابية له من طرف المعلم.

* * يتضح من الجداول السابق ذكرها (11)، (12)، (13)، أن البعد الأول "المشاكل النفسية" جاء في المرتبة الأولى من ترتيب الأبعاد، بمتوسط حسابي 3,83 ، وتفسر الطالبة الباحثة ذلك أن المعلمين ينظرون إلى المرشد المدرسي، على أنه مختص أكثر في التخفيف من المشاكل النفسية كونه نفساني، بالإضافة إلى وعيهم من خلال ممارستهم لمهنة التعليم، أن حل مشاكل التلاميذ يعود منشأها ومنبعها الأصلي، إلى المشاكل النفسية، والتي تؤدي إلى صعوبات في البيئة التعليمية، ثم أتى البعد الثاني "المشاكل السلوكية" في المرتبة الثانية من ترتيب الأبعاد، بمتوسط حسابي 3,56 ، ثم البعد الثالث "الصعوبات التعلّميّة" في المرتبة الثالثة من ترتيب الأبعاد، بمتوسط حسابي 3,52، ويتضح بأنهما جد مقاربين، وتفسر الطالبة الباحثة أن المعلمين يرون أن المشاكل السلوكية والصعوبات التعلّميّة، هي من اختصاص كلا الطرفين (المعلم، المرشد المدرسي) لذلك كان الاتجاه إليهما إيجابي ولكن بتقدير متوسط. غير أن ما لاحظته الطالبة الباحثة أن كان هناك تحفظ وانحياز للبعد الثالث، فهم يرون أنه من اختصاصهم بالدرجة الأولى، وليس المرشد، أي كان تداخل أدوار.

5/ عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ باختلاف الأقدمية المهنية".

لمعالجة هذه الفرضية إحصائياً، تم استخدام اختبار (ف)، وتم التأكد من توافر شروط استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (التوزيع الإعتدالي، تجانس التباين، مستوى القياس الفئوي)، وفي مايلي عرض للنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يبين نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دور

المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ تبعا للأقدمية المهنية".

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	02	549 ,54	274,77	0,87	0,41 غير دال
بين المجموعات	157	49208,05	313,42		
المجموع	159	49757 ,60			

يتضح من الجدول رقم (14)، أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,87) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

وعليه نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه: "أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ تبعا لمتغير

الأقدمية المهنية".

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بن عبد الله العمر (2011)، ودراسة بن نافع (1995)، ودراسة التويجري (2000) ودراسة مساعد بن ساعد الطلحي (1433هـ)، التي توصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دور المرشد المدرسي تعزى لسنوات الخبرة.

وتختلف مع دراسة الأفرع (1992) "توقعات المرشدين والمعلمين والمدراء لدور المرشد التربوي في المدرسة، والتي بينت نتائجها إلى أنه يوجد اختلافات في الاتجاهات نحو المرشد تعزى للخبرة وذلك لصالح الخبرة الأكثر.

وتفسر الطالبة الباحثة عدم وجود الفروق إلى وجود صفات مشتركة، من أبرزها أنهم تربويون، بالإضافة إلى أنهم يعملون في نفس الوظيفة، ويدركون أهمية وجود مرشد مدرسي في المدرسة، وكذا قناعتهم بدوره الإيجابي، وأن بإمكانه تقديم خدمات عديدة ومتنوعة للتلاميذ وفي جميع المجالات سواء النفسية أو السلوكية أو التعلّمية.

6/ عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ باختلاف المقاطعة".

لمعالجة هذه الفرضية إحصائياً، استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، واستخدم الأسلوب الإحصائي (ت) T.Test لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات مقاطعة عين البيضاء والبالغ عدد أفرادها 79، ومتوسط درجات مقاطعة السانيا والبالغ عدد أفرادها 81، على المقياس ككل كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (15) يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب

متغير المقاطعة.

المتغير	عين البيضاء		السانيا		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المقاطعة	97,79	19,28	98,82	15,99	0,36	0,71 غير دال
	79	81	مج العينة			

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول رقم (15) أن قيمة المتوسط الحسابي لمقاطعة عين البيضاء للاستبيان ككل قد بلغ (97.79) وتتحرف عنه القيم بمقدار (19.28)، بينما وصل المتوسط الحسابي لمقاطعة السانيا (98.82) وتتحرف عنه القيم بدرجة (15.99)، وعند المقارنة بين متوسطي المجموعتين و صلت قيمة "ت" المحسوبة (0.36) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، و بدرجة حرية (ن - 2 = 158)، وعليه نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه:

"لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ باختلاف المقاطعة".

و تتفق نتائج هته الدراسة مع الدراسة التي قام بها عبد الكريم محمود صالح مهدي (2009-2010) "اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية"، والتي كانت من بين نتائجها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات، نحو تطبيق الإرشاد التربوي، وأن هناك تشابه في اتجاهاتهم، وتأكيد على دور المرشد، رغم تعدد المدارس التي أجرى الباحث دراسته عليها.

تفسر الطالبة الباحثة ذلك بأن ظروف مدارس كلتا المقاطعتين متشابهتين تقريبا، من حيث المباني،
عدد التلاميذ، عدد المعلمين

وأن نفس المشاكل والصعوبات، توجد في مختلف المدارس وفي مختلف المقاطعات، وأن الخدمات
الإرشادية المقدمة من طرف المرشدين المدرسيين في كلتا المقاطعتين متشابهة.

كل ذلك كان من شأنه أن يوحد اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي.

الاستنتاج العام:

إن الصحة النفسية هي غاية كل فرد، يبحث عن السواء والتوافق في شتى مجالات الحياة، وتظهر ملامحها منذ الطفولة، لذلك لا بد من توفير جو ملائم ومناسب لها، وذلك وسط أسرة تتسم بالاتزان و السواء، دون إغفال دور المدرسة التي هي ثاني محطة مهمة في حياة الطفل، لذلك أضحى المرشد ضرورة أساسية ومهمة فيها، إذ أنه يسعى باذلا أقصى جهده إلى ما فيه نفع للتلميذ، وكل ذلك من أجل تمتيعه بحياة خالية من الاضطرابات والعقد النفسية، ومن تم جعله يقبل على الحياة، وهذا ما توضحه نتائج الدراسة الحالية.

إذ أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دور المرشد المدرسي على تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، كما أظهرت أن للمرشد المدرسي دور في التقليل من المشاكل النفسية، والمشاكل السلوكية، والصعوبات التعلّميّة للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين.

كما بينت أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين، نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية، تبعا لمتغير الأقدمية المهنية أو متغير المقاطعة. وبذلك يتضح أن للمرشد دور مهم في البيئة التعليمية.

الخاتمة:

يعد التلميذ محورا أساسيا في المدرسة، ومن ذلك لا بد من توفير بيئة صحية نفسية آمنة له، وذلك من أجل تحقيق غايات وأهداف المنظومة التربوية والوصول بها إلى الرقي.

ولتحقيق ذلك لا بد من تآزر جميع المشاركين في العملية التعليمية، من معلمين، ومدراء، وأولياء أمور، ومرشدين تربويين.....

فمن خلال الدراسة الحالية يتضح لنا الدور الجلي الذي يقوم به المرشد المدرسي، إذ أن له دور إيجابي وقيم في المدرسة، كونه يعمل على التقليل من المشاكل النفسية، والمشاكل السلوكية، والصعوبات التعلّميّة لدى التلاميذ، كما يعمل على مساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، لتحقيق أقصى درجة نجاح ممكنة، وذلك من خلال توجيههم توجيها صائبا مبنيا على أسس ودعائم.

كما ولقد تبين لنا أن اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ إيجابية، ولم تختلف اتجاهاتهم تبعا لمتغير الأقدمية المهنية، أو المقاطعة.

وبهذا نتضح لنا الأهمية القصوى لهذا المهني، الذي أضحي وجوده ضروري وليس ترفا، وهذا ما تأكده جل الدراسات التي تناولت المرشد المدرسي.

*كما أن الدراسة الحالية تفتح المجال للقيام بدراسات مشابهة تتناول المرشد المدرسي من عدة جوانب.

توصيات و اقتراحات:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية الاستكشافية، التي عالجت موضوع اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

ونستخلص من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة، وفي إطار حدودها البشرية و المكانية، أهمية دور المرشد المدرسي في المنظومة التربوية، وبذلك توصي الطالبة الباحثة بما يلي:

1-إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية، التي تتناول دور المرشد المدرسي وأهميته في المنظومة التربوية، فالمعلومات المتوفرة حول هذا الموضوع ضئيلة جداً، أو تكاد تكون منعدمة، على حسب اطلاع الطالبة الباحثة.

2-الاهتمام بإعداد برامج إرشادية التي من شأنها التخفيف من حدة المشاكل والصعوبات في البيئة التعليمية.

3-عقد محاضرات وندوات هدفها توضيح مهام المرشد المدرسي، وما يقدمه من خدمات، بحضور كل الفاعلين في العملية التعليمية من: معلمين، أولياء أمور، تلاميذ

4- إجراء دراسات مماثلة في هذا الصدد وفي الأطوار التعليمية الأخرى (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

5- إجراء دراسات مستقبلية تتناول فئات أخرى للتعرف على اتجاهاتهم نحو دور المرشد المدرسي.

6-العمل على توعية كل المشاركين في العملية التعليمية بأهمية الإرشاد التربوي في المؤسسة التربوية، والتأكيد على أهمية دور المرشد في مساعدة التلاميذ في حياتهم المدرسية، وتصحيح المفاهيم والاتجاهات الخاطئة والسلبية عنه، بتكوين اتجاهات إيجابية عنه.

قائمة المراجع

1-المراجع باللغة العربية:

*القرآن الكريم

أولاً:الكتب:

- 1-أحمد محمد عبد الخالق (1993)، أصول الصحة النفسية،(ط2)، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 2-أحمد محمد الطيب (1990)، الإحصاء في علم النفس، (ط1)، مصر: المكتب الجامعي.
- 3-أديب محمد الخالدي (2009)، الصحة النفسية "نظرية جديدة"، (ط3)، عمان: دار وائل للنشر.
- 4-أشرف محمد عبد الغني(2001)، المدخل إلى الصحة النفسية، (دط)، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- 5-أحمد محمد الزبادي-هشام الخطيب(2001)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، (ط1)، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر.
- 6-بن عيسى زغبوش-إسماعيل علوي(2011)، الإرشاد النفسي المعرفي الوساطة التربوية-تقنيات المقابلة والإنصات وتدبير الحوار، (ط1)، عمان:عالم الكتب الحديث.
- 7-بشير معمري(2002)، القياس النفسي وتصميم الاختبارات (ط1)، الجزائر: مطبعة باتنتيت.
- 8-جنان سعيد الرحو(2005)، أساسيات في علم النفس بيروت، (ط1)، لبنان: الدار العربية للعلوم.
- 9-حامد عبد السلام زهران(2000)، علم النفس الاجتماعي،(ط6)، القاهرة: عالم الكتب.
- 10-حامد عبد السلام زهران(1998)، التوجيه والإرشاد النفسي،(ط3)، القاهرة: عالم الكتب.
- 11-خليل عبد الرحمن المعايطه(2000)، علم النفس الاجتماعي،(ط1)، عمان: دار الفكر للطباعة.
- 12-رجاء محمود أبو علام(1998)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط1)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- 13-رمضان محمود القدافي(1996)، التوجيه والإرشاد النفسي، (دط)، عمان: المكتب الجامعي الحديث.
- 14-زين العابدين درويش(1999)، علم النفس الاجتماعي "أسسه وتطبيقاته"، (د ط)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 15-سعيد محمود الطواب(2008)، الصحة النفسية والإرشاد النفسي، (د ط)، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- 16-سهام محمود أبو عطية(2002)، مبادئ الإرشاد النفسي، (ط2)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 17-سامر جليل رضوان(2002)، الصحة النفسية، (ط1)، عمان: دار الميسرة للنشر.
- 18-سامي محسن الختانتة- فاطمة عبد الرحيم النوايسة(2011)، علم النفس الاجتماعي،(ط1)، عمان: دار حامد للنشر.
- 19-ترجمة سلوى الملا-وليم و.لاميرت و ولاس إ.لاميرت (1993)، علم النفس الاجتماعي، (ط2)، القاهرة: دار الشروق.

- 20-صالح أحمد الخطيب(2007)، الإرشاد النفسي في المدرسة "أسسه ونظرياته وتطبيقاته"، (ط2)، العين الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 21-صبرة محمد علي-أشرف محمد عبد الغني(2005)، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق،(د ط)، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 22-عامر مصباح (2010)، علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام، (ط1)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 23-عبد الحافظ سلامة(2007)، علم النفس الاجتماعي، (د ط)، عمان: دار اليازوري العلمية.
- 24-عباس محمود عوض(1980)، في علم النفس الاجتماعي، (د ط)، بيروت: دار النهضة العربية.
- 25-عبد اللطيف خليفة-عبد المنعم شحاتة محمود(1993)، سيكولوجية الاتجاهات، (ط1)،بيروت: دار النهضة العربية.
- 26-عبد الفتاح محمد دويدار(1999)،علم النفس الاجتماعي "أصوله ومبادئه"، (ط1)،الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 27-عبد الرحمن محمد عيسوي(1974)، علم النفس الاجتماعي، (د ط)، بيروت: دار النهضة العربية.
- 28-عاطف جابر طه عبد الرحيم(2009)، السلوك التنظيمي "مدخل نفسي سلوكي لتطوير القدرات" (ط1)، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 29-عثمان فريد رشدي(2014)، الإرشاد والتوجيه المهني، (ط1)، عمان: دار الزاوية.
- 30-عباس رمضان رمح رمح الجبوري(2014)، الإرشاد التربوي والنفسي في الإعلام، (ط1)،عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
- 31-عبد الحميد محمد شاذلي(2000)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، (ط2)، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- 32-عبد الفتاح علي غزال-حزم علي عبد الواحد(2008)، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق،(د ط)، الإسكندرية: ما هي لخدمات الكمبيوتر.
- 33-عبد العزيز القوصي(1992)، أسس الصحة النفسية، (ط3)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 34-فرانسوا صاغيت ترجمة شاهين لطفي(2005)، علم النفس المدرسي، (ط1)، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- 35-محمد الصافي عبد الكريم عبد الملا(2012)، علم النفس الاجتماعي، (ط1)، الإسكندرية: دار الوفاء للنشر.
- 36-محمد المشاقبة(2008)، مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين، (د ط)، عمان: دار المناهج للنشر.

- 37- ميشال سنسيل ترجمة أحمد عبد الله الشرفين (2015)، المدخل للإرشاد النفسي من منظور فني وعلمي، (ط1)، عمان: دار الفكر.
- 38- نايفه قطامي (1992)، علم النفس المدرسي، (ط2)، عمان: دار الشروق للنشر.
- 39- هوغيت كاغلار ترجمة فؤاد شاهين (1999)، علم النفس المدرسي، (ط2)، بيروت: عويدات للنشر والتوزيع.

ب*المجلات:

- 40- أبو عطية سهام درويش (1984)، مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمة الإرشاد التربوي، المجلة التربوية العدد (3) كلية التربية، جامعة الكويت.
- 41- المغيصب عبد العزيز (1992)، الإرشاد النفسي التربوي-أهميته ومدى الحاجة إليه في المدرسة الابتدائية في قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 02، قطر.
- 42- التويجري محمد بن عبد الحسين (2000)، اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 12، عين شمس، مصر.
- 43- بن نافع سعيد بن علي (1995)، الاتجاهات النفسية للمدراء والمدرسين والمرشدين والطلابيين نحو التوجيه والإرشاد التربوي في مدارس التعليم في السعودية، مجلة الدراسات التربوية، ج 97.
- 44- حكيم ثابت كامل (1990)، دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 45- عبد الكريم محمود صالح مهدي (2011)، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية، مجلة ديالي العدد 48.

ج*الرسائل العلمية:

- 46- مساعد بن مساعد الطلحي (1433هـ)، الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم، رسالة ماجستير، الإرشاد النفسي، جامعة أم القرى، السعودية.
- 47- عبد الله محمد العطوي (2008)، الصورة الذهنية لدور المرشد التربوي لدى مديري المدارس والمعلمين في مدارس مدينة تبوك التعليمية، رسالة ماجستير، الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة.

2-المراجع باللغة الأجنبية:

- 48-Aromaticité- Bergman, (1990)*encychopedia universalis*, corpus
3,paris,1990.
- 49- Earl G. J. (1990), The elementary school counselors role: perceptions of
teachers. Dissertation abstract international.Vol (38). No (1).p5.
- 50-Grawity Madelin(1988), *lexique des siences sociales*, 4ed, France, 1988.
- 51- Ginter; E, Scalise (1990), The Elementary School Counselor's Role;
Perceptions of Teacher. The School Counselor , 38(1).18-23.

الملاحق

الملحق رقم (01)

الاستبيان الخاص بآراء المحكمين

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي 02

الموضوع: طلب تحكيم استبيان

الأستاذ(ة) الفاضل(ة).....

جامعة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في إطار تحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، تقوم
الطالبة الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة
النفسية للتلاميذ.

ويقتضي البحث من الطالبة ما يلي :

استبيان يبين وجهة نظر المعلمين نحو المرشد المدرسي، من خلال ما يقدمه من خدمات في المدرسة.
ونظرا لما تتمتعون به من خبرة واسعة في ميدان الدراسة التربوية وبنقة كبيرة من الطالبة الباحثة بدرايتكم
في هذا المجال ،أرجو من سيادتكم التفضل بتحكيم هذا الاستبيان و الإدلاء بآرائكم ومقترحاتكم البناءة
حول هاته الأداة ومدى صلاحيتها لموضوع البحث.

وشكرا على حسن تعاونكم مع خالص التقدير

الطالبة الباحثة :حميدي خيرة

الرقم	بعد المشاكل النفسية	مستوى الدقة والوضوح			مستوى قياسها لما وضعت لقياسه		
		واضحة	واضحة نوعا ما	غير واضحة	تقيس	تقيس نوعا ما	لا تقيس
01	يساهم المرشد المدرسي في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ.						
02	يساعد المرشد المدرسي التلاميذ على الاندماج فيما بينهم.						
03	يقلص المرشد المدرسي من التوتر لدى التلاميذ						
04	يقلص المرشد المدرسي من الخوف المدرسي لدى التلاميذ						
05	يقلص المرشد المدرسي من الشرود الذهني لدى التلاميذ						
06	يقلص المرشد المدرسي من تشتت الانتباه لدى التلاميذ						
07	يحد ويقلص المرشد المدرسي من العزلة والانطواء لدى التلاميذ						
08	يقوى المرشد المدرسي ثقة التلميذ بنفسه						
بعد المشاكل السلوكية							
09	يحسن المرشد المدرسي سلوك المتعلم.						
10	يقلص المرشد المدرسي من مستوى عدوانية التلاميذ اتجاه زملائهم والمعلمين						
11	يقلص المرشد المدرسي من العنف						
12	ينمي المرشد المدرسي روح التعاون بين التلاميذ						
13	يخلق المرشد المدرسي الود بين التلاميذ						

							يكسب المرشد المدرسي التلميذ تحمل المسؤولية	14
							يوجه المرشد المدرسي التلميذ نحو الانضباط	15
بعد الصعوبات التعليمية								
							يقلص المرشد المدرسي من صعوبات المتعلم.	16
							يحسن المرشد المدرسي من أداء المتعلم.	17
							يرفع المرشد المدرسي من دافعية التلميذ.	18
							يحبب المرشد المدرسي التلميذ في الدراسة.	19
							يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى التحصيل الدراسي الجيد	20
							يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى الجد والمثابرة.	21
							ينمي المرشد المدرسي قدرات التلميذ ومواهبه	22
							يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى الاستيعاب.	23
							يحفز المرشد المدرسي التلميذ على الاستقرار والتركيز	24
							يقلص المرشد المدرسي من التأخر المدرسي	25

الملحق رقم (02)

استبيان اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية في صورته النهائية

أخي المعلم أختي المعلمة:

تقوم الطالبة الباحثة بدراسة بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو دور المرشد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ" لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم الأطفونيا تخصص علم النفس المدرسي، و بغرض الكشف عن طبيعة هذه الاتجاهات قامت الطالبة بإعداد هذه الاستمارة وتوجيهها للمعلمين، وبحكم ممارستك ومعايشتك الميدانية لمهنة التعليم في المدرسة الابتدائية ونظرا لاحتكاكك بالمرشد المدرسي (الأخصائي النفسي) **psychologue**، تفضل بوضع علامة (x) في الخانة التي تتناسب و رأيك، وللتذكير لا يوجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، وإنما وجهات نظر، وعليه فإن صدق النتائج يتوقف على صدق استجابتك.

ولنحيطكم علما أنه لن يطلع على إجاباتكم أي أحد، وإن المعلومات التي سوف تقدمها ستستغل لأغراض علمية.

شكرا على اهتمامكم و تعاونكم

أولا- البيانات الشخصية :

- الجنس: ذكر أنثى

- الإقديمة المهنية (بالسنوات): 1-5 6-10 10 فما فوق

- المقاطعة التربوية التي تعمل بها: عين البيضاء السانيا

الباحثة: حميدي خيرة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفقرات	الرقم
					يساهم المرشد المدرسي في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ	01
					يساعد المرشد المدرسي التلاميذ على استغلال قدراتهم المعرفية	02
					يعمل المرشد المدرسي من التخفيف من العنف اللفظي لدى التلاميذ	03
					يساهم المرشد المدرسي في التخفيف من العنف الجسدي لدى التلاميذ	04
					يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من الشرود الذهني للتلاميذ	05
					يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من ظاهرة التأخر المدرسي	06
					يوجه المرشد المدرسي التلميذ نحو الانضباط	07
					يقوي المرشد المدرسي ثقة التلميذ بنفسه	08
					يعمل المرشد المدرسي على تحقيق الاستقرار النفسي للتلميذ	09
					يحسن المرشد المدرسي سلوك المتعلم	10
					يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من حدة العزلة لدى التلاميذ	11
					يقلص المرشد المدرسي من صعوبات المتعلم	12
					يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من الملل لدى التلميذ ويقوي لديهم الرغبة في الدراسة	13

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفقرات	الرقم
					يحسن المرشد المدرسي من أداء المتعلم	14
					يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من الخوف المدرسي لدى التلاميذ	15
					يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى التحصيل الدراسي الجيد	16
					يحبب المرشد المدرسي التلميذ في الدراسة	17
					ينمي المرشد روح التعاون بين التلاميذ	18
					يرفع المرشد المدرسي من دافعية التلميذ	19
					يساعد المرشد المدرسي في التخفيف من توتر التلاميذ	20
					يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى الجد والمثابرة	21
					يساعد المرشد المدرسي التلاميذ على الاندماج فيما بينهم	22
					يدفع المرشد المدرسي بالتلميذ إلى الاستيعاب	23
					يعلم المرشد المدرسي التلميذ تحمل المسؤولية	24
					يحفز المرشد المدرسي التلميذ على التركيز	25
					يفلص المرشد من تشتت الانتباه لدى التلاميذ	26
					يعمل المرشد المدرسي على التخفيف من النفور المدرسي	27

